Remove Watermark Wondershare PDFelement

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية حفيان محمد العيد بكونين ـ الوادي ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

سخري سارة

فطحيزة عمار لطيفة

إشراف :

د. مومن بكوش الجموعي

الموسم الجامعي:2022/2021

Remove Watermark Wondershare PDFelement

شكـــر وتقديـر

قال الله تعالى { وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }

أولا الشكر لله العلي القدير الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد { ﷺ } عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

أخص بالشكر الجزيل كافة أساتذة علم النفس وخاصة أستاذي:

مومن بكوش الجموعي ، الذي ساعدني كثيرا وتحمل معي مشقة البحث و التوجيه والنصح ، راجيا من المولى عز وجل أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وطول العمر

كما لا أنسى أن أتقدم بشكري الخالص لكافة الطاقم البيداغوجي و الإداري بجامعتنا

دمتم ودمنا في خدمة العلم والمعرفة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (94) تلميذ وتلميذة يدرسون بالمرحلة الثانوية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وقد قمنا باستخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد "جاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل" (2009) ومقياس السلوك العدواني من إعداد "آمال باضه" (1991) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة نوع العلاقة بين المتغيرات الدراسة والتي تدرس العلاقة الأمن النفسي والسلوك العدواني وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Summary of the study

The study aimed to find out the relationship between psychological safety and aggressive behavior among adolescent high school students, and the study sample consisted of (94) male and female high school students, and the sample was chosen at random.

We used the psychological safety scale prepared by "Jassim Mubadder Shaker and Afra Ibrahim Khalil" (2009) and the aggressive behavior scale prepared by "Amal Badah" (1991).

Aggression and the following results were achieved: There is a statistically significant relationship between psychological safety and aggressive behavior in adolescents studying at the secondary level. There is a statistically significant relationship between psychological safety and physical aggression in secondary school-aged adolescents. There is a statistically significant relationship between psychological safety and aggression in adolescents studying in high school. There is a statistically significant relationship between psychological safety and angry aggression in adolescents studying at the secondary level.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية .....ر

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....ش

فهرس المحتويات.....س

فهرس الجداول.....ل

فهرس الأشكال .....ن

المقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....5

2- فرضيات الدراسة.....8

3-أهداف الدراسة.....9

4- أهمية الدراسة.....9

5-التعريفات الإجرائية.....10

6-حدود الدراسة.....11

7-الدراسات السابقة.....11

8-التعليق على الدراسات السابقة.....17

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الثاني:

الأمن النفسي

تمهيد:.....16

1-مفهوم الأمن النفسي.....17

2- الأمن النفسي من المنظور الإسلامي.....18

3-أهمية الأمن النفسي.....21

4- الحاجة إلى الأمن النفسي.....22

5-أبعاد الأمن النفسي.....23

6-عناصر الأمن النفسي.....23

7-خصائص الأمن النفسي.....24

8-مصادر الأمن النفسي.....25

9- عوامل المؤثرة في الأمن النفسي.....27

10-مهددات الأمن النفسي.....29

11- أساليب تحقيق الأمن النفسي.....31

12-نظريات الأمن النفسي.....33

خلاصة الفصل.....39

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد:.....29

1-مفهوم السلوك العدواني: 30

2- السلوك العدواني وبعض مفاهيم المرتبطة به: 31

3-أشكال السلوك العدواني:.....32

4-أسباب السلوك العدواني: 32

5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:.....33

6-قياس السلوك العدواني: 34

7- أثار السلوك العدواني:.....35

8- طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني:.....37

خلاصة الفصل:.....42

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد 59

1- المنهج المتبع في الدراسة 59

2- الدراسة الاستطلاعية 60

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية 60

Remove Watermark Wondershare PDFelement

4- عينة الدراسة 68
5- الأساليب الإحصائية 72
ملخص الفصل 74

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 80
1- عرض نتائج الفرضية الأولى 80
2- عرض نتائج الفرضية الثانية 82
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة 84
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة 85
5- عرض نتائج الفرضية الخامسة 87
6- مناقشة نتائج الفرضية الأولى 89
7- مناقشة نتائج الفرضية الثانية 90
8- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 91
9- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة 92
10- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة 93
11- الخاتمة 94
12- اقتراحات وتوصيات 95
13- قائمة المراجع 97
14- الملاحق .....

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع فقرات مقياس الأمن النفسي	61
02	الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس الأمن النفسي	62
03	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي	63
04	التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي	64
05	المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا في مقياس السلوك العدواني	65
06	معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني	66
07	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	67
08	التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني	68
09	خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي	69
10	خصائص العينة حسب الجنس	70
11	خصائص العينة حسب السنوات (سنة أولى، سنة ثانية ، سنة ثالثة)	71
12	قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والسلوك العدواني	81
13	قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والعدوان المادي	83
14	قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي	85
15	قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي وعدوان العدائية	87
16	قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي وعدوان الغضب	89

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع	70
02	خصائص العينة حسب الجنس	71
03	خصائص العينة حسب السنوات (أولى، ثانية، ثالثة)	72

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المقدمة

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع جميع حاجاته دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها سواء كانت أولية أم ثانوية وفي مقدمها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات ومتكاملة معها بحيث لا يكون لها أي قيمة إلا بها ألا وهي حاجته إلى الأمن النفسي و خاصة في مرحلة المراهقة، فالرغبة في الشعور بالأمن النفسي رغبة ملحة لديهم نظرا للتغيرات العديدة التي تطرأ عليهم، والتي تحتاج من الوالدين و المربيين والمعلمين والمدرسين معاملتهم معاملة سوي من أجل تجاوزها، فعندما ينشأ المراهق في كنف رعاية والديه توفر له الإحساس بالعطف والحب والاتساق والتقبل فإن الإحساس بالثقة سيزيد لديه ويترتب عليه الشعور بالحماية ضد العوائق والأخطار وتجنب عن الغضب والعنف والضرب لتفادي اكتساب العدوان في الوسط المدرسي.

إذا تمثل ظاهرة العدوان خطر كبير يصيب على البيئة الأسرية من ناحية والبيئة التعليمية من ناحية أخرى، ورغم خطورة هذا الاضطراب وانتشار داخل المدارس وعدم علاج هذا الجانب في التلميذ من قبل الأخصائيين في مراحله المبكرة يترتب عليه تدني في التحصيل الدراسي، الرسوب المدرسي، سوء العلاقات بين الأصدقاء، الهدم، التخريب.

حيث شملت هذه الدراسة جانبين ، جانب نظري وجانب عملي :

الجانب النظري :

احتوى هذا الجانب على عدة فصول :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

– الفصل الأول: ركزنا على الإطار العام للدراسة ، والذي خصص كمدخل للدراسة على كل من الإشكالية وفرضياتها، ثم تطرقنا إلى أهداف الدراسة وأهميتها وحدودها، بعدها قمنا بتحديد المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومن ثم التعقيب عنها .

– الفصل الثاني: فتناولنا فيه كل ما يتعلق بالأمن النفسي من مفهومه في اللغة والاصطلاح وفي الإسلام، بالإضافة إلى أهميته بالنسبة للفرد كما سنتطرق إلى مكوناته وعناصره، أبعاده، خصائصه، أساليب تحقيقه، مصادره، مقوماته، الحاجة إليه، العوامل المؤثرة فيه، مهدداته، الآثار المترتبة عن انعدامه والنظريات المفسرة له.

– الفصل الثالث: فقد تعرفنا فيه على مفهوم السلوك العدواني، ثم تطرقنا إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني، ثم أشكاله، أسبابه، النظريات المفسرة له، قياسه، أثاره ، طرق الوقاية منه و علاجه .

الجانب الميداني:

خصصنا هذا الجانب للدراسة الميدانية ، وتضمنت الفصول الآتية :

– الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والأساسية بدء بالمنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ثم عينة الدراسة ومن ثم الأساليب الإحصائية .

– الفصل الخامس: خصصنا هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها ومن ثم الاستنتاج العام وصعوبات البحث، ومختلف الاقتراحات الخاصة بموضوع البحث .

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

الجانب النظري

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

1 ـ إشكالية الدراسة .

2 ـ فرضيات الدراسة .

3 ـ أهداف الدراسة .

4 ـ أهمية الدراسة .

5 –التعريفات الإجرائي لمتغيرات الدراسة .

6 ـ حدود الدراسة .

7 ـ الدراسات السابقة .

8 ـ التعقيب على الدراسات السابقة .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

1- إشكالية الدراسة :

يعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد من الطفولة و تستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة وأمن الفرد يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية و إجتماعية، فالضغوط النفسية من الممكن أن تكون إيجابية للفرد، فقد تكون سببا في النجاح الدراسي للفرد أو العملي أو في مجال العلاقات الأسرية و الإجتماعية، وهي عادة ما تكون سلبية وتؤثر تأثيرا سلبيا عليه، وهي الأكثر تأثيرا على الصحة نتيجة مواجهته لمواقف ضاغطة لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل ، مما قد يؤدي في العديد من الأحيان إلى اضطرابات نفسية كالاكتئاب والقلق واضطرابات سلوكية كالعنف والعدوان والإدمان والعناد، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات الأساسية ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان.

وأكد العالم ماسلو على أن الأمن النفسي والصحة النفسية شيئان مترادفان. ويصبح الأمن النفسي للفرد مهددا في أية مرحلة من مراحل عمره عند تعرضه لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له على تحملها مما قد يؤدي إلى إصابته بحالات الاضطراب النفسي وهذا ما يجعل الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان.(الوزني،2011، 5)

فالأمن النفسي ينشأ نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية و الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية التي تؤثر في الفرد، كما يعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر فما يحقق الأمن لشخص قد يحققه لآخر، كما تختلف مصادر الأمن عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه، وكذلك تأثير الحرمان من الأمن عبر مراحل النمائية المختلفة التي يمر بها الفرد، كالطفولة والمراهقة وغيرها من المراحل العمرية الأخرى

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التي تظهر فيها العديد من السلوكات غير السوية على الفرد نتيجة حرمانه من الأمن النفسي، والتي قد تؤدي إلى ظهور تصرفات غير مرغوب فيها كالعنف والعدوان، السلوك الإجرامي...الخ.

ولعل أحد أهم الدوافع وراء اهتمام الكثيرين بهذا الموضوع أهمية الأمن النفسي بالنسبة للإنسان وأن تلك الحاجة تعد محركا لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة. أما فقدان الشعور بالأمن فمن شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر في سير حياة الإنسان ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات، وشعوره بالخطر والتهديد والقلق، وشعوره بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة، لذا فالأمن النفسي ضرورة لكل فرد، وأي خبرة شخصية مؤلمة يتعرض لها كل إنسان في مرحلة ما من مراحل حياته وبدرجة متفاوتة ولاسيما عند المراهقين المتمدرسين الذين مروا بخبرات مؤلمة أدت بهم إلى ارتكاب الخطأ والابتعاد عن الأسرة، وفقدان الأمان الذي يعيشه كل مراهق في هذه المرحلة العمرية التي تعد مرحلة مهمة بكل ما فيها من تغيرات. (خويطر،2010)

فالمراهق المتمدرس لا بد أن يشبع حاجته إلى الأمن النفسي كما لديه رغبة ملحة في الشعور بالأمن النفسي نتيجة التغيرات العديدة التي تطرأ عليهم والتي تحتاج من الوالدين والمربين معاملتهم معاملة سوية من أجل تجاوز هذه المرحلة بسلام، فعندما ينشأ المراهق في كنف رعاية والدية توفر له الإحساس بالعطف والحب والاتساق والتقبل فإن الإحساس بالثقة سيزيد لديه ويترتب عليه الشعور بالأمن النفسي، أما إذا نشأ في ظل مناخ أسري يتسم بعدم الاستقرار والتفاهم بين الوالدين والمعاملة السيئة التي تقوم على التفرقة بينه وبين إخوانه وعلى عدم اتساق الوالدين على أسلوب واحد للتربية من شأنها أن تقلل من ثقة المراهق بنفسه فيشعر بالتهديد

Remove Watermark Wondershare PDFelement

وعدم الأمن النفسي مما قد ينعكس سلبا على المرحلة العمرية التالية وخاصة فترة التمدرس.

لذا فالأمن النفسي يرتبط بعملية التنشئة الإجتماعية وبالتفاعل الاجتماعي الناجح في المؤسسات التربوية والتعليمة. فهو ينشأ نتيجة تفاعل الفرد مع مدرسته والبيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها.

والشعور بالأمن داخل المدرسة من مختلف النواحي النفسية والجسمية والعقلية يولد لدى المراهق تصورات إيجابية حولها، أما فقدان الأمن النفسي فيها سيترتب عليه تكوين الكراهية لها، كمصدر للفقدان وتوجيه النزعات العدائية اتجاهها، وعدم إشباع الحاجة إلى الأمن يجعل المراهق سلبيا مطيعا ولو في الخطأ، حيث يؤثر عدم وجوده بشكل سلبي على التحصيل الدراسي واللجؤ إلى أعمال الشغب والتوجه بالأذى اللفظي والبدني لزملائه وقد يصل حتى للأساتذة و الإداريين، و على نمو المراهق بكافة جوانبه المختلفة، وقد يكون عدوانيا ينتقم من المجتمع الذي حرمه الأمن ويوجه ذلك نحو التلاميذ والمدرسين والإداريين وحتى المباني والمعدات الدراسية وكل ما له علاقة بالمدرسة .(عكسة، 2015)

في هذا السياق فإن الحاجة إلى الأمن النفسي تصير من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى المراهق المتمدرس لإشباعها، فهو ملازم للحياة المدرسية التي هي في آن واحد حياة إجتماعية، أسرية نفسية، وإثبات للذات.

لذا تعتبر المشاكل السلوكية في المدارس بشكل عام وفي القاعات الدراسية بشكل خاص بين أوساط المراهقين من أكثر القضايا التي تشغل المربين على جميع الأصعدة، والملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي ولاسيما مرحلة التعليم الثانوي أن التلاميذ الذين يتصرفون تصرفات غير سوية من بينها السب، الشتم، الضرب،

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التكسير، التخريب، الكتابة على الجدران والمناضد وتعريض أنفسهم للخطر، الغش في الامتحانات، وكل هذا مؤشر على بروز السلوك العدواني، الذي يعتبر ظاهرة واسعة الانتشار في الآونة الأخيرة نتيجة مختلف الصعوبات والمشكلات والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها المراهق في المرحلة الدراسية .

لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية: هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية؟ وهل هناك اختلاف بين المراهقين المتمدرسين في الأمن النفسي والسلوك العدواني ؟

2- فرضيات الدراسة :

1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

2– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و العدوان اللفظي المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و العدوان اللفظي المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و عدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

4 - أهمية الدراسة :

أهمية تأثير الأمن النفسي على السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تتمثل الأهمية النظرية من هذا البحث في اهتمامها بموضوع مهم والذي أخذ مسار غير عادي في مجتمعنا وهو الانتشار الواسع للسلوك العدواني، خاصة و أنه يمس شريحة فعالة في المجتمع وهي المراهقة والتي غالبا ما تكون متضررة في هذه القضية.

معرفة مختلف السلوكيات العدوانية بأبعاده المختلفة لدى فئة المتمدرسين في مرحلة الثانوية.

الاهتمام بموضوع الأمن النفسي الذي يشمل الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاج إليها المتمدرس وخاصة في المرحلة الثانوية، و يعتبر كذلك مطلبا ضروريا في مرحلة المراهقة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها باعتبار أن الأمن النفسي من المقومات التي لها تأثير على صحة المتمدرسين النفسية، إضافة إلى السلوك العدواني الذي يعتبر من المعيقات في الساحة المدرسية من حيث الجانب الشخصي للمراهق المتمدرس ومن الجانب التنظيمي للمؤسسة التربوية التي تسعى إلى ضبط سلوك التلميذ لضمان السير الحسن للدروس .

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

3- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الأمن النفسي : هو الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات محققا وغير معرض للخطر. والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والشعور بالهدوء النفسي والكفاءة والثقة بالنفس والاحترام والتقدير والانتماء إلي الجماعة الآمنة، وان يحيط التلميذ هذا الاطمئنان في كل لحظة وفي كل جانب من

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جوانب حياته، لان تكون النفس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه بحيث لا يظهر عليها جزع أو اضطراب أو تهويل من شأن المصائب والشعور بالإحباط، كل هذه مشاعر التي تؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي كما يقيسها مقياس شاكر مبدر جاسم وعفراء إبراهيم خليل المتبع في هذه الدراسة .

السلوك العدواني: هو إستجابة لمثير ما تكون في شكل سلوكات يقوم بها المراهق تؤدي إلى الضرر بنفسه أو الآخرين، سواء كان لفظيا أو ماديا عدوان مضمر، كما يقيسها مقياس أمال آباضة المتبع في هذه الدراسة.

6 – حدود الدراسة:

حاولنا تحديد الدراسة بالحدود التالية:

المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية: بثانوية حفيان محمد العيد ببلدية كونين – بولاية الوادي.

الزمانية: تم إجراء الدراسة في فترة مابين:2022/03/17-2022/03/21.

7 - الدراسات السابقة:

1- دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

-دراسة ابريعم سامية 2011: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث منهم، ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ل زينب شقير على عينة قصدية مكونة من 186 طالبا وطالبة في السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسة، وأسفرت النتائج على: وجود مستوى

Remove Watermark Wondershare PDFelement

منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين، بالإضافة إلى ذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- **دراسة الزعبي أحمد محمد 2015:** بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وبيان ما إذا كانت هناك فروق دالة جوهريا في متوسطات درجات الأمن النفسي وفاعلية الأنا بين الذكور والإناث، وكذلك بين طلبة الدراسات العلمية والدراسات الإنسانية، وقد تكونت عينة الدراسة من 372 طالبا وطالبة، منهم 196 طالبا و186 طالبة وقد استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعدته شقير2005 ، كما استخدم مقياس فاعلية الأنا الذي طوره الغامدي 2010، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وجود مستويات متوسطة في كل من الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى الطلبة، كما وجدت علاقة إيجابية بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا، بالإضافة إلى ذلك وجدت فروق دالة جوهريا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الأمن النفسي وفاعلية الأنا، ولم تلاحظ فروق دالة جوهريا بين طلبة الدارسات العلمية وطلبة الدراسات الإنسانية.

- **دراسة أبو ذويب أحمد مسلم 2019:** بعنوان الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من 199 طالبا وطالبة، منهم 71 طالبا 128 طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة السوريين اللاجئين المسجلين في مدارس تربية القصبة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام2017/2016م. ولتحقيق هدف الدارسة تم استخدام مقياس أبو عمرة2012 لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الذي كان مرتفعا، كما أظهرته النتائج إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الصف الدراسي، ووجدت كذلك فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.

2- دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات:

-**دراسة يحياوي حسينة 2013** : بعنوان علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين، تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الغضب كحالة وكسمة مع السلوك العدواني في مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة حساسة في حياة الفرد وكذلك البحث عن الفروق بين الذكور و الإناث في درجة العدوانية، من خلال تطبيقنا لمقياسين الأول هو مقياس العدوانية "ل باس وبري" من ترجمة "عبد الله سليما "ومقياس الغضب حالة وسمة لـ"محمد عبد الرحمن" على عينة تقدر بـ 30 مراهق أخذوا من أربع ثناويات بولاية تيزي وزو يستجبون لخصائص حددناها سالفا ومن بينها أنهم قاموا بسلوكات عدوانية داخل المؤسسة التعليمية بمختلف أنواعها وبعد جمع المعطيات ومعالجتها خلصنا إلى أن الغضب حالة وكسمة يعمل كمحفز وكسبب في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين كما خلصنا إلى أن هناك فروق واضحة بين الذكور والإناث في متغير العدوانية لصالح الذكور.

- **دراسة محمودي الضاوية 2014:** بعنوان السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق النفسي، حيث تهدف الدراسة للتعرف العدواني بين السلوك العدواني والتوافق النفسي، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين وبين التلاميذ في المستويات التعليمية في كل من السلوك العدواني والتوافق النفسي، وقد اتبع المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة على عينة تضم 71 تلميذ وتلميذة،

Remove Watermark Wondershare PDFelement

منهم 38 في السنة الأولى و 21 في السنة الثانية 12 في السنة الثالثة، تمت الدراسة في ثانوية الشهيد فايد السعيد بحام الضلعة، وللتحقق من ذلك تم الاستعانة بالأدوات التالية: مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في السلوك والتوافق النفسي وهي علاقة سالبة عكسية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني والتوافق النفسي وفقا لمتغير الجنس، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي، ثم نوقشت النتائج و وضعت الوصيات و المقترحات.

- **دراسة بن حليلم أسماء 2014:** بعنوان السلوك العدواني لدى الطفل علاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني للطفل وسوء معاملة الأم اللفظية والإهمال وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني، وتكونت عينة البحث من 65 طفل متمدرس تتراوح أعمارهم مابين (11-13) سنة، استخدمت الدراسة مقياس السلوك للأطفال ومقياس إساءة معاملة الطفل الوالدية، وتوصلت النتائج إلى: ووجود علاقة دالة إحصائية بين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني وبين الإهمال والسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين، ووجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين لصالح الذكور.

- **دراسة معامير نريمان و كوسة فاطمة الزهراء 2019:** بعنوان السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي، تعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وحرجة ذات تحولات نفسية واجتماعية وبيولوجية عميقة، فهي مرحلة تتوسط مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد،

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تتبعها العديد من التغيرات المعرفية السلوكية، ولتحديد نوعا من السلوك الذي ينجم عن هذه المرحلة، تم تطبيق مقياس Perry وBuss للسلوك العدواني على عينة قدرت ب101 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تتراوح أعمارهم ما بين (13-17) سنة أي في الطورين المتوسط والثانوي بولاية الوادي، للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، ومعرفة درجة الإختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين المتوسط والثانوي في السلوك العدواني، و بالإستناد على المنهج الوصفي الاستكشافي وجمع البيانات وتبويبها بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS أظهرت النتائج على أن: مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية منخفض، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الجنسين، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الطورين المتوسط والثانوي.

3- الدراسات التي تناولت كل من متغير الأمن النفسي والسلوك العدواني:

-دراسة بدوي سعدية السيد 2017: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدي الأطفال المرحلة العمرية من (9-12) سنة، وتهدف أيضا إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في حجم هذه العلاقة، و تهدف أيضا إلى التنبؤ فقدان الأمن النفسي بالسلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (200) طفل وطفلة من تلاميذ المرحلة العمرية من (9-12) سنة، (100) طفل من الذكور و (100) الإناث من المرحلة الإبتدائية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الإرتباطي، وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد"أماني عبد المقصود" ومقياس السلوك العدواني من إعداد"نبيل حافظ ونادر قاسم"، واستمارة جمع البيانات من إعداد الباحثة، وقد استخدمت الباحثة معامل

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات، إختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث وكذلك تحليل الانحدار باعتبار متغير الأمن النفسي متغير مستقبل السلوك العدواني متغير تابع، توصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا عند 0.01 بين فقدان الأمن النفسي والسلوك العدواني، و لا توجد فروق دالة إحصائيا بين فقدان الأمن النفسي والسلوك العدواني بين كل من مجموعة الذكور و مجموعة الإناث، وينبي فقدان الأمن النفسي بالسلوك العدواني عند الطفل.

-**دراسة اليماني خيرية حسن جابر 2020:** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذة من المرحلة الإبتدائية من الصف الخامس والسادس من المدارس الحكومية وتم اختيارهن بطريقة عمدية، وبلغ عدد تلميذات الصف الخامس (100) تلميذة وعدد تلميذات الصف السادس (100) تلميذة، وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الأمن النفسي للأطفال من إعداد "مخيمر" (2003) ومقياس السلوك العدواني من إعداد "آمال باضه" (1991) وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على الإرتباطي المقارن وذلك لدراسة نوع العلاقة بين المتغيرات الدراسة والتي تدرس العلاقة الأمن النفسي والسلوك العدواني وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة دالة عكسية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي و السلوك العدواني وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة المفحوص في مقياس الأمن النفسي تقل درجته في مقياس السلوك العدواني وكلما انخفضت درجته في مقياس الأمن النفسي تزداد درجته في مقياس السلوك العدواني. لا توجد علاقة ارتباطية بين التلاميذ وفق للمستوى الدراسي على مقياس الأمن النفسي والتفسير هو تساوي أفراد العينة للصف الخامس والسادس في الحاجة للأمن النفسي. لا توجد

Remove Watermark Wondershare PDFelement

علاقة ارتباطية بين التلاميذ وفق للمستوى الدراسي على مقياس السلوك العدواني والتفسير هو تساوي أفراد العينة للصف الخامس والسادس في السلوك العدواني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

التعقيب من حيث الأهداف :

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي وبعض المتغيرات كدراسة الزعبي أحمد محمد(2015)، وتناولت دراسات أخرى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من أفراد الدراسة مثل دراسة ابريعم سامية (2011)، و أبو ذويب أحمد مسلم(2019).

كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على علاقة السلوك العدواني وبعض المتغيرات مثل دراسة يحياوي حسينة (2013) وبن حليلم أسماء (2014)، و محمودي الضاوية (2019)، في حين هدفت دراسة كل من: معامير نريمان و كوسة فاطمة الزهراء (2019) إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس.

كما اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة كل من(اليماني خيرية حسن جابر(2020)، بدوي سعدية السيد(2017)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدي عينة من الأفراد الدراسة.

التعقيب من حيث المنهج :

في الدراسات السابقة تنوعت وتباينت الدراسات في المنهج المتبع، بين المنهج الوصفي الاستكشافي و الإرتباطي وبين الوصفي المقارن و الإرتباطي المقارن وخلال دراستنا الحالية تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي .

التعقيب من حيث العينة :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-من حيث أسلوب اختيار العينة اعتمدت دراسة كل من (ابريعم سامية2011 و اليماني خيرية حسن جابر2020) على عينة قصدية، أما دراسة كل من(أبو ذويب أحمد مسلم 2019 و معامير و كوسة 2013) على عينة عشوائية، أما من حيث دراستنا الحالية اعتمادنا على عينة عشوائية طبقية.

-ومن حيث عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة تنحصر بين (372) طالب وطالبة (الزعبي أحمد محمد 2015) كأعلى عدد و(30) مراهق (يحياوي حسينة 2013) كأقل عدد، وفي دراستنا الحالية بلغت عينة الدراسة 94 تلميذ وتلميذة.

-أما من حيث فئة العينة المدروسة اتفقت دراسة أبو ذويب أحمد مسلم(2019) مع الدراسة الحالية في تناولهم تلاميذ المرحلة الثانوية، ولم تبتعد الدراسات المتناولة الأخرى عن فئة طالبي العلم حيث كانت بين تلاميذ التعليم والابتدائي والمتوسط وطلبة الجامعة، ماعدا دراسة أبو ذويب أحمد مسلم (2019) أخذ عينته من مواطنين سوريين.

التعقيب من حيث الأدوات :

-بالنسبة للأمن النفسي توحدت الدراسات في اختيار الاستبيان كمقياس لدراساتهم حيث اعتمد (الزعبي أحمد محمد 2015 و ابريعم سامية 2011) على مقياس شقير، (بدوي سعدية السيد 2017) اعتمد على مقياس أماني عبد المقصود، وفي دراستنا الحالية تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ل جاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل.

-أما بالنسبة لمقاييس السلوك العدواني اعتمد كل من (يحياوي حسينة 2013 و معامير نريمان وكوسة فاطمة الزهراء 2019) على مقياس Perry و Buss ، اعتمد (بدوي سعدية السيد 2017) على مقياس نبيل حافظ و نادر قاسم، واعتمدت

Remove Watermark Wondershare PDFelement

باقي الدراسات مقاييس مقتبسة عن باحثين آخرين، وفي دراستنا الحالية تم تطبيق مقياس السلوك العدواني لـ أمال آباضة.

التعقيب من حيث النتائج:

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة التي تناولناها فيما يلي:

-اختلاف الدراسات الارتباطية في نتيجة العلاقة بين المتغيرات: ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات في دراسة كل من: اليماني خيرية حسن جابر(2020)، محمودي الضاوية(2014) (سالبة)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين في دراسة كل من: بن حليلم أسماء (2014)، بدوي سعدية السيد(2017)، وفي دراستنا توصلنا إلى ووجود علاقة الارتباطية بين المتغيرين.

-النتائج التي تحصلت عليها بعض الدراسات الاستكشافية(الوصفية): ابريعم سامية(2011) الشعور بالأمن النفسي كان منخفض لدى المراهقين، أبو ذويب أحمد مسلم (2019) الشعور بالأمن النفسي كان مرتفعا لدى الطلاب اللاجئين السوريين.

-اختلفت الدراسات في الفروق التي تعزى إلى متغير الجنس: دراسة كل من معامير نريمان و كوسة فاطمة الزهراء(2019)، بدوي سعدية السيد(2017)، لم تجد فروق تعزى لمتغير الجنس، و دراسة أبو ذويب(2019)، الزعبي أحمد محمد(2015)، بن حليلم أسماء (2014)، يحياوي حسينة(2013)، ابريعم سامية(2011)، وجودت فروق تعزى لمتغير الجنس.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الثاني: للأمن النفسي

تمهيد

أولا: مفهوم الأمن النفسي

ثانيا: الأمن النفسي من المنظور الإسلامي

ثالثا: أهمية الأمن النفسي

رابعا: الحاجة إلى الأمن

خامسا: أبعاد الأمن النفسي

سادسا: عناصر الأمن النفسي

سابعا: خصائص الأمن النفسي

ثامنا: مصادر شعور بالأمن

تاسعا: عوامل المؤثرة في الأمن النفسي

عاشرا: مهددات الأمن النفسي

الحادي عشر: أساليب تحقيق الأمن النفسي

الثاني عشر: نظريات الأمن النفسي

خلاصة

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تمهيد:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل إلى أن الأمن النفسي يعتبر من المقومات الأساسية للصحة النفسية بصفة عامة ومن الحاجات الأساسية للفرد بصفة خاصة. وهو عملية إشباع الفرد للحاجات التي تثير دوافعه، بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح وذلك يكمن في أساليب تحقيق الأمن، ولتخلص من التوتر والقلق وتوفير الهدوء النفسي والاطمئنان لديه تطرقنا إلى مصادر الشعور بالأمن.

و ما تم استخلاصه أيضا في هذا الفصل مفهومه ثم نشير إلى المنظور الإسلامي للأمن، فأهميته والحاجة إليه، فعناصره وأبعاده، وخصائصه، ثم نتطرق إلى أهم المصادر و العوامل المؤثرة فيه، إثر ذلك نشير إلى المهددات وأساليب تحقيقه، وأخيرا نتعرض لنظريات التي تناولت الأمن النفسي.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أولا: مفهوم الأمن النفسي :

جاء في لسان العرب أن الأمن هو: الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن لغيري من المن و الأمان، والأمن ضد الخوف و الأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الفكر، والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب، والمنة جمع أمين وهو حافظ.

(ننوش، هراندي، 2016: 20-21)

يعرف الحنفي (1978) الحاجة إلى الأمن، حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية. والأمن الانفعالي، أهم حاجات الأمن وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته. (جبر، 2015: 4)

يعرف عبد الرحمن العيسوي الأمن النفسي بخلو الفرد من التوترات و التأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية وأن يكون خاليا من الانفعالات العنيفة والحادة، وأن يكون واثقا من نفسه راضيا عنها. (العنزي،2004: 70)

هو"الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر". (زهران، 2005، 445)

عرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر منها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (المدهون،2014: 124)

هو أن تكون النفوس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير ولا اضطراب في الأحوال أو ترك للأعمال أو التهويل

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من شأن المصائب أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يفضي إلى اليأس، والهوان، والإحباط، والانزواء. (الشريف،2003: 9)

الأمن النفسي هو بمثابة حالة وجدانية شبه دائمة من الطمأنينة، والسكينة، وعدم القلق، وتجنب المشاعر والخوف، وأن إشباع الفرد لحاجاته الأساسية، والعلاقات الدافئة مع الأشخاص المهمين له، والتقبل من المحيطين به، والشعور بالحرية في التفكير والسلوك. (النجار،2012: 558)

ثانيا: الأمن النفسي من منظور الإسلامي:

تعد أساسيات الدين الإسلامي المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة وأنها ليست نهاية المطاف، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي عليه اتزانًا وطمأنينة، وتحرره من القلق والاضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها، لتشعر أنها آمنة من كل سوء، غير وجلة من أي شيء حتى قلق الموت الذي تحدث عنه النفسيون، لا يجد إلى نفس المؤمن سبيلا، فالموت يعتبر عتبة الولوج إلى باب الآخرة حيث الطمأنينة الخالدة.

فحيثما يعتقد المؤمن بأن الله هو مدبر الكون ، وأمره نافذ في خلقه تهدأ نفسه ، ويشعر بالأمن النفسي ، والاطمئنان ، فالنفس المطمئنة ، هي النفس المؤمنة ، والتي يكون سلوكها و نهجها على ضوء القرآن الكريم فترقى في ظله رقيا شاملا يَتمثل في تقوى الله لقوله تعالى: " وَمَن يتق الله يجعل له مخرجا {2} ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله حسبه فهو حسبه أن الله بالغ أمراه قد جعل الله لكل شيء قدرا " {3} (الاطلاق2-3)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

وتميزت نظرة الإسلام إلى أمن الفرد والمجتمع المسلم بما يأتي:

ارتباط مفهوم الأمن و الطمأنينة و السكينة بمفهوم الأيمان والعمل الصالح و الابتعاد عن الظلم، يقول تعالى: { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا } (النور – 55) وفي موضع آخر يقول تعالى: { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون } (الأنعام – 28)

وضع الإسلام الحاجة إلى الأمن في مرتبة متقدمة، تلي صول الفرد على حاجاته الأساسية، وهو بذلك سبق (ماسلو) بمئات السنين، فنرى أنه يكافئ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكل ومشرب، ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم، يقول تعالى: { الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف} (قريش–4)

وخاطب مريم بعد ميلادها المعجز، وتجربتها الصعبة المخيفة بقوله: { فكلي و اشربي وقري عينا } (مريم–26}

المفهوم الإسلامي للأمن يحدد الأمن كنقيض للخوف بمصادره المتعددة، ونقص في حاجات الإنسان الأساسية، وكدلالة على الربط بين المفهومين، عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعا، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون} (النحل– 112)

الأمن النفسي في المفهوم الإسلامي فردي وجماعي، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في الآيات السابقة من شواهد في قصة مريم (أمن فردي) والقرية التي كانت آمنة مطمئنة (أمن جماعي)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الحاجة إلى الأمن النفسي مستمرة، استمرار أحداث الحياة وضغوطها النفسية المتواصلة، وهذا ما يجمع عليه الكثير من الناس، خاصة من الحياة المعاصرة، وذلك لأن الإنسان افتقد فيها الأمن والطمأنينة وتعدد المصادر التي تهدد بالرغم من التقدم المادي الذي حققه، والاكتشافات العلمية الباهرة، حيث أصبحت لدى هذا الإنسان أجهزة و أدوات تمكنه من الحياة المرفهة، ولكن لا تمكنه من الحياة السعيدة الهادئة، لذا فإن الله يعلم أن الإنسان بحاجة مستمرة إلى الأمن فجعل تحصيله يسيرا فكان متحققا بمجرد ذكره، يقول تعالى: { الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب } (الرعد-28)

ربط الإسلام الأمن النفسي والطمأنينة بصالح الأعمال و السلوكيات الطيبة، ويظهر ذلك في مواضيع كثيرة منها ارتباط الأمن لدى الشخص بصدقه، فعن الحسن بن على رضي الله عنهما قال: " حفظت من رسول الله ﷺ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة".

فالكذب يؤدي بالفرد إلى الخوف والتوتر، أما الصادق فلا يوجد ما يحمله على الكذب لتيقنه أنه لن يصيبه إلا ما كتبه الله عليه.

و من السمات التي يتحقق من خلالها الأمن النفسي لدى المسلم، الرضا والقناعة بما رزقه الله، قال رسول الله ﷺ: " من أصبح [منكم] آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"

لا يقتصر الأمن النفسي في الإسلام على الحياة الدنيا فقط، ولكنه يمتد إلى اليوم الآخر ليكون أمنا سرمديا غير منقطع، حيث ينعم المؤمن بالخلود الآمن، مما يزرع الثقة و الطمأنينة في نفس المؤمن،{ أولئك جزآؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعام أجر العاملين} (آل عمران-136)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ومن خلال ما سبق، يعرف الأمن النفسي بالتالي:" الوضع النفسي المريح للفرد (بفضل الله تعالى) المتسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق و المخاوف، و بالعلاقات الاجتماعية المتزنة".

(الطهراوي، 2007: 990-991-992)

ثالثا: أهمية الأمن النفسي:

كما أوردها "الشريف" أن أهمية الأمن النفسي للإنسان تشمل الجوانب التالية:

الثبات: ويؤدي إلى الاستقرار النفسي، فمتى كان مشوشا مضطربا خائفا فإن الثبات بعيد المنال منه.

البعد عن اليأس والإحباط: وكلاهما مدمران للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين.

تكامل الشخصية الإسلامية: وهذا الأمر مهم يجعل الفرد مطمئن طموح، كثير التفاؤل، يشيع الأمن والاطمئنان حوله.

الثقة الكاملة بمعية الله ونصره: واثقا بان كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله، وواثقا بنصر الله. (الكافي، 2011: 27)

لقد بين علماء النفس أنه عند دراسة الإنسان لا يوجد عامل أهم من الناحية النفسية من عوامل الشعور بالأمن لأن كل عنصر من عناصر البيئة تقريبا ينطوي على شيء من حاجة الفرد إلى الأمن، وقد أشار ماسلوmaslow (1970) إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الطفل يشعر بالقلق والعجز واليأس. (الجاجان، 2015: 31-32)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أكدت هورني على أهمية الأمن النفسي وترى أن ظهور الشخصية العصابية مرتبطة بفقدان الأمن النفسي.

وأشار سوليفان أيضا إلى أهمية الأمن النفسي و اعتبر أن فقدان الأمن النفسي في حياة الأفراد يجعل علاقاتهم الاجتماعية سلبية.

كما ذكر كاتل (1966) نتيجة دراسته المستفيضة القائمة على التحليل العاملي أن القلق هو أحد محكات الأمن النفسي يرجع القسم الأصغر منه إلى الوارثة و أن للبيئة الأثر الأكبر في نشوئه.

كما أشارت دراستي أيزنك وسارتر إلى أن البيئة لها الدور الأكبر و الرئيس في نمية القلق وعدم الأمان. (راضي، 2010: 302)

رابعا: الحاجة إلى الأمن:

أي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجامعة، وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي للفرد، وتظهر هذه الحاجة في تجنب الخطر والمخاطر وفي اتجاهات الحذر والمحافظة. (عمروني، 2009 : 625)

الأمن هو تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره ولا شك أن الشعور بالأمن من الزم شروط الصحة النفسية ذلك أن الخوف مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية، كما أنه الموجه الأخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، وضو الكراهية وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه الحاجة إلى الادخار وهذه الأخيرة تولد الحاجة إلى مضاعفة الجهد .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ويتوفر الأمن النفسي للفرد مع شعوره بأنه قادر على الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة من الناس ذوى الأهلية الانفعالية في حياته– أفراد أسرته وأصدقاءه أو زملاء العمل –والذي يفقد الشعور بالمن لا يستطيع أن يستجيب المواقف التي تنطوي على شيء من الخطر تتناسب مع طبيعة الظروف الموضوعية للموقف، بل يستجيب لها مدفوعا بما يشعر به مخاوف وعدم أمن لذلك فان سلوكه قسريا، و الحاجة إلى الأمن ليست دافعا متقاصرا على الجنس البشرى بل إنها لازمة أيضا للحيوان. (عوض،1987: 78–79)

ويرى ماسلو بأن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة.

(القطناني، 2011: 11)

خامسا: أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن النفسي متعددة زمنها: العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، والنفسية، والأمن النفسي يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة الشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر. ويكون الإنسان آمنا حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية، والعدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا، ضالا، خائفا، لا يستقر على الأرض، ولا يطمئن إلى الحياة. (العرجا، 2015: 82)

سادسا: عناصر الأمن النفسي:

يتشكل الأمن النفسي حسب ريف "ryff" من ستة عناصر أساسية وضرورية تشكل مفهوم الأمن النفسي وعدم جود إحداهما أو تدنيها يعد مؤشرا على عدم وجوده وتتمثل هذه العناصر في: (القرقاع،2018: 100)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

1 – تقبل الذات : ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

2–العلاقة الايجابية مع الآخرين وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين.

3–الاستقلالية : وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محدده يضعها لنفسه.

4–السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستثمار الفرص الجيدة الموجودة في بيئة للاستفادة منها.

5–الحياة ذات أهداف وتتمثل في إن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يبنى إلى تحقيقها.

6–التطور الذاتي : وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته و إمكانياته السعي نحو تطويرها مع تطور الزمن. (الدليمي و الياسري، 2012: 382–383)

سابعا: خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

خصائص الأمن النفسي استنادا كما أشار إليها وهناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينة من البحوث والدراسات وهي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعلمية التنشئة الاجتماعية، و أساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.

المتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهلة والأميين.

- الذين يعملون بالسياسية يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.
- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأمنين.
- الأمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الأمنين.
- عدم الأمن يرتبط موجبا بالدوجماطية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب. (خويطر،2010: 40)

ثامنا: مصادر الشعور بالأمن:

المستوى التعليمي: أن المستوى التعليمي يحقق للفرد وضعا اجتماعيا يشعره بالأمن النفسي.

الثقافة: دلت الدراسات أن التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساسا بالتمايز والقوة والأمن وأن إدراك الأمن باختلاف الثقافات.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

وجود الشخص مع أفراد يعتنون به: إن وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه الذوق وطريقة التفكير وأساليب السلوك يحقق له قدر من الإحساس بالراحة والاسترخاء وبقدر أقل من التوتر والقلق.

السن: كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان أقل خوفا وأكثر إحساسا بالأمن.

بلوغ الهدف: إن بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيدها، فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافا ويسعي لتحقيقها فإنه يدرك معني لحياته والهدف منها صورته عن ذاته أكثر إيجابية وبالتالي أكثر أمنا للنفس.

التخلي عن موقف متوعد يهدد الفرد: إن إحساس الفرد بالذنب والإثم يورثه الخوف والقلق فخروجه عن القواعد التي وضعها المجتمع تعرضه للعقوبة وإحساس الفرد مهدد بالعقوبة يزيد من قلقه واضطرابه.

العائلة المباشرة: "الأسرة" أن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الإنسان ولا يتحقق للطفل الأمن إلا إذا أحس الطفل بأنه مقبول وأنه محبوب حبا حقيقا.

إن الفرد إذا آمن بربه وتقيد بأوامره ونواهيه وقام بفرائضه وأحسن تعامله مع الآخرين وتصرف بحكمة فيما يكسبه من رزق أو مال وصبر على البأساء والضراء لا تخاف من شيء في هذه الدنيا فهو دائم التوجه إلى الله عز وجل في عبادته وفي كل أعماله وأقواله ابتغاء مرضاته واثق أنه لن يصيبه شر أو أذى إلا بمشيئة الله فهو لا يقنط من رحمته، فإنه يكون بذلك قد حقق علاقته مع خالقه، وتمكن من إدخال الراحة والطمأنينة على نفسه تمشيا مع قوله تعالى:(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا و أبشروا بالجنة التي كنتم

Remove Watermark Wondershare PDFelement

توعدون)(فصلت:30). وعلى ذلك فإن الطريق إلى الله تتطهر به النفس البشرية من نقائصها وتبتعد عن مخاوفها فتسلم ممن الأمراض والآفات النفسية، وتتجه إلى الأمن والأمان. (كافي، 2011: 31-32)

تاسعا: عوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

الورثة مقابل البيئة:

لقد أضح كاتل أن هناك تأثيرا للوارثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعمل البيئة أكثر من الوراثة، كما أشار أن عاملي الوارثة والبيئة يعملان معا في تضافر بعض الشروط على تقوية أو إضعاف بعض السمات، ونبه إلى أن القلق الذي هو أحد محكات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة المحيطة، من جانب آخر أفادت أبحاث slater إلى أن الظروف السيئة تلعب دروا هاما في تنمية سمة القلق لدى الأشخاص.

كما أن التأثير على الأمن النفسي قد يكون بيئيا طبيعيا (زلازل، براكين، فيضانات، جفاف...إلخ)، فهذه الظواهر الطبيعية كثيرا ما تهدد أمن الإنسان على حياته وممتلكاته، هذا إضافة إلى بعض عناصر البيئة الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية التي تهديدا كما الحال في الحرب وعدم التوازن الاقتصادي، دون إغفال حوادث الإجرام والعنف والتفكك الاجتماعي الذي يعصف بالمجتمعات.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن الأمن النفسي يتأثر بكل من الوارثة والبيئة على حد سواء، حيث لا يمكن استثناء الجانبين من التأثير.

(فرهي، 2012: 29)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التنشئة الإجتماعية :

تلعب خبرات الطفولة كما يرى بعض علماء النفس دورا في نمو الشعور بالأمن فمن ذلك يرى فريق أن القلق ومشاعر الخوف ناشئة عن الخبرات والمواقف الخطيرة التي تهدد الفرد في مراحل نموه وما يتعرض له الطفل من احباطات تتصل بإشباع حاجاته الأولية، بينما يركز فريق آخر من العلماء على دور أساليب معاملة الأطفال على الشعور بالأمن، ويشير إلى أن التسلط والسيطرة وعدم احترام حاجات الطفل الفردية وحرمانه من الحنان أو الحماية الزائدة من أهم مصادر عدم الشعور بالطمأنينة، ومن البحوث التي أكدت خبرات الطفولة على تنمية مشاعر الطمأنينة ما قام به (ميوسن mussen، 1977) وآخرون حيث اتضح أن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف أقل أمنا و أقل ثقة و أكثر قلقا وأقل توافقا من أولئك الذين يحصلون على عطف اسري.

تناولت عدة دراسات وتحليلات لعوامل الأمن النفسي أن التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله و إشعاره أنه مرغوب فيه، و أساليب الرعاية المتزنة دون إهمال أو رفض، تعد شروطا أساسية للطمأنينة الانفعالية عند الأطفال، ولما كانت الأسرة هي المجال الاجتماعي الذي تشبع فيه الحاجة إلى الأمن وتمارس تأثيراتها في الطفل لمدة طويلة، فإن الخبرات الطفلية تعمل على تشكيل الأمن النفسي لدى الفرد، إن تكرار الخبرات الصادمة والمواقف المحبطة والحرمان من الرعاية الأسرية، و أساليب التعامل القائمة على الإهمال أو النبذ أو ارفض أو التسلط، تعد مصادر أساسية للقلق ومن ثم الشعور بعدم الأمن وهذا يؤدي بدوره إلى أشكال مختلفة من الاضطرابات النفسية، إن درجة الأمن التي تتحقق للطفل في أسرته وبيئته الاجتماعية لها أثر كبير في قدرته على التوافق النفسي والاجتماعي فيما بعد، وإن

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الاستجابات الدالة على فقدان الشعور بالأمن نجدها واضحة عند العصابيين والجانحين و سيئ التوافق، في حين تظهر الاستجابات التي تدل على الأمن عند الأسوياء.

إن الفرد الذي يشعر بالأمن في بيئة أسرية مشبعة يميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون، وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة ايجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين.

ويؤكد(عبد السلام، 1979) على دور التنشئة الاجتماعية حين يفسر حالة الأمن النفسي الإحساس بالطمأنينة الانفعالية وتمتع الفرد بها نتاجا لعمليات التفاعل الاجتماعي بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي عاش ويعيش فيها ..... إن كون الفرد أمنا من الوجهة النفسية ما هو إلا نتاجا من خبرات بيئته ومواقف مختلفة جعلته يشعر بالأمن النفسي حيال هذه البيئة، كما أن الفرد غير أمن نفسيا راجع أيضا إلى ما خبره من البيئة التي يعيش فيها التي أصبح يراها على أنها بيئة مهددة ومخيفة و لا يثير لديه إلا مشاعر عدم الأمن والقلق. (عقل، 2009: 23-24)

عاشرا: مهددات الأمن النفسي:

إن انعدام الشعور بالأمن النفسي يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه، أو الانطواء على النفس من أجل المحافظة على أمنه، فتأثر انعدام الأمن يختلف من شخص

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ومن أهم الأسباب التي تهدد الأمن النفسي ما يلي :

-تأخر إشباع الدوافع النفسية الذي يؤدي إلى القلق، واختلال الحياة الانفعالية.

- الخجل، والقلق، والخوف، والانطواء، وكره المدرسة، والأمراض النفسية، مشاكل يمكن أن تؤثر على تحقيق الأمن النفسي للطلبة وإيجاد الحلول لها من المهمات المقترحة لإدارة الأمن الوقائي، ومن الحلول التي يقترحها على القرني هي تزويد المدارس بعدد كافي من المشرفين التربويين لمساعدة المعلم في التعامل مع الطلاب، وتحقيق العدل بين الطلاب، واحترام وجهات نظرهم، وتكثيف المرشدين الطلابيين لمساعدة الطلاب ذوي المشكلات النفسية.

توصلت دراسة فايزة الشندودية(2011) إلى أن فقدان الشخص لعنصر التقدير، والحب من قبل الآخرين، يعني فقدان الدلالة الوحيدة التي تمنحها الحياة، أي انسلاخها من النطاق الاجتماعي الذي يميز الإنسان عن غيره، فسبب نشأة بعض الأمراض النفسية الخطيرة التي تطبع على بعض الشخصيات التي حرمت من الحب ومن التقدير الاجتماعي من حيث انسحاب ذلك على سلوك الشخصية الانطوائية، وسلوكها العدواني الذي يعد تعويضا عن فقدانها التقدير والحب .

توصلت دراسة إياد الأقرع (2005) إلى أن أبرز مهددات الأمن النفسي إصابة الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة، أو بالمؤثرات البيئة المحيطة بالفرد، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن هذه الأمراض الخطيرة مثل السرطان وأمراض القلب، وما يصاحبها في كثير من الأحيان من توتر وقلق مرتفع و اكتئاب وشعور عام بانعدام الأمن النفسي.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة من قبل الوالدين، ومعاملتهم الفاشلة في إشباع حاجات الطفل النفسية، والجسمية في حدود المعقول، ومنها أساليب الرفض السافر، والقسوة المفرطة، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، والتذبذب في المعاملة، والأساليب أثرها في نمو شخصيته واستقراره النفسي.

الخلاف العنيف بين الوالدين، الذي يستخدم فيه أساليب تعسفيه مثل الضرب، والتهديد، والشتم الذي يؤدي إلى تهديد الأبناء، وشعورهم بعدم الطمأنينة النفسية.

(عبد العزيز،2018: 10-11)

حادي عشر: أساليب تحقيق الأمن النفسي:

يشير (زهران، 1989) إلى "أن الفرد يلجأ إلى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي" وهي عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق وتقدير الذات والشعور بالأمن النفسي، ولتحقيق الأمن النفسي، يتعين على الفرد ما يلي:

إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا مهما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي، بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.

الثقة بالنفس: والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح، فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.

تقدير الذات وتطويرها: وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات، وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندهم الاجتماعية والعاطفية، بحيث يجد من يرجع إليه عند لحاجة، كما أن للمجتمع دورا في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في المعاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكز الاجتماعية، لأن العدل أساس الأمن.

الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث إن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها، ومن هنا، فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن، بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.

معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره، خاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب، حيث إن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.

ويري الباحث أن الإيمان بالله عز وجل هو أساس تحقيق الأمن النفسي لدى الفرد، وذلك من خلال إتباع أوامر الله عز وجل وسنة نبيه محمد ﷺ، ومن خلال الابتعاد عن ارتكاب الذنوب والمعاصي والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تم ذكرها فيما سبق توضح ذلك.

(السويركي، 2013: 34-35)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ثاني عشر: نظريات الأمن النفسي:

اختلفت زوايا الرؤيا للباحثين في مفهوم الأمن النفسي، فتعددت النظريات المفسرة لهذا المفهوم، إلا أنه ورغم تعدد واختلاف النظريات التي تناولت الأمن النفسي إلا أن معظم المنظرين ذهبوا إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي هو الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد سلوكه، وفيما يلي تعرضنا إلى بعض النماذج من النظريات التي تناولت الأمن النفسي بالتفسير:

نظرية سيجموند فرويد:

تقول نظرية التحليل التي جاء بها " فرويد" أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام:

الشعور: ويتمثل الجزء الواعي من العقل ويشمل الجزء الأكبر من الأنا أي العمليات العقلية الواعية.

ما قبل الشعور: ويحتوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد وأيضا الخبرات في طريقا إلى الكبت.

اللاشعور: وهو جزء الأهم من وجهة نظر "فرويد" حيث الجزء الأعمق من العقل والبعد عن الوعي، حيث تكوين محتوياته لا شعورية وعادة ترتبط بالرغبات للأحداث الماضية.

و الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة والحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها اشباعات أو احباطات، وعليه فإن الرفد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى ويذكر " فرويد " أن الفرد في صراع بين شكلين أساسين من أشكال الدوافع:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأول: تمثله دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية.

الثانية: تمثله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وليست علاقات توافق.

و الإنسان الذي يكون سويا في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب أن يعمل وبالتالي تكون دوافع الحياة ممثلة في الأنا كمكون لشخصية و بالتالي دوافع الحياة هي المسؤولة عن تحقيق الأمن النفسي.

وقد أقام " فرويد " نظريته على أساس صراع غزيري، فنتيجة لخشية الأنا أن تقهر من النزاعات الغريزية للهو فإن الشخصية تعيش قلق دائم وذلك من أسباب عدم الشعور بالأمن النفسي، ولكي يتحقق الشعور بالأمن النفسي هو نتيجة الحث في الطفولة، وبسبب تثبيت الفرد على أدوار معينة أثناء عملية النضج.

(ابريعم،2012: 163-164)

نظرية ماسلو:

اشار صالح بن إبراهيم الصنيع (1413هـ) أنه تقوم النظرية الإنسانية التي جاء بها ماسلو على بعض المسلمات حول الطبيعة الإنسانية منها:

-أن كلا منا له طبيعة داخلية ذات أساس بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير بذاتها.

-أن هذه الطبيعة ذات صبغتين، الصبغة الأولى ذاتيه تميز الفرد عن الآخرين والصبغة الثانية خاصة بالجنس كله.

- أن في الإمكان إخضاع هذه الطبيعة الداخلية للدراسة العملية للاكتشاف لا للاختراع .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-أن هذه الطبيعة في حدود ما توصلنا إليه ليست شريرة بطبعها وهي إما حيادية بين الخير والشر أو أنه طبية.

-حيث هذه الطبيعة الداخلية حيادية أو طبية وليست شريرة فمن الأفضل استحضار وتشجيعها بدلا من كبتها. و إذا ما سمحنا لها بقيادة حياتنا فسنصير إلى سعادة وهناء إذا ما تعرضت هذه الطبيعة " اللبية" للكبت أو الإنكار فإن الفرد سيصيبه الاعتدال ظاهريا أو باطنيا أجلا أو عاجلا.

-هذه الطبيعة -رغم أنها لا تتغير- ليست قوية أو مسيطرة مثل غرائز الحيوان، وإنما ضعيفة رقيقة يسهل للتدريب الخارجي أو الضغوط الثقافية أو الاتجاهات الخاطئة أن تقهرها على أمرها.

-ورغم الضعف البادي لهذه الطبيعة فهي نادرا ما تغيب أو تختفي عند الشخص العادي أو حتى الشخص المعتدل في حالة كتبها فإنها تظل كامنة تضغط بإلحاح في سبيل تحقيق ذاتها .

-يجب أن ننظر إلى الصفات السابقة من خلال ضرورة التدخل الخارجي حتى تكشف هذه الطبيعة عن ذاتها وتحقيقها، وحتى نحول ما تعرض له من خبرات الحرمان والألم إلى خبرات مرضية.

-أن هذه الطبيعة تدفع الأفراد أن يتعرفوا ويفكروا بطريقة متكاملة وكلية ومن أجل ذلك كان السلوك البشري له سبب كما أنه هدف.

-أن حاجات الفسيولوجية اللازمة للإبقاء على الحياة ليس هي الأساس الوحيد للدافعية و أنما تنتظم مع الحاجات الإنسانية الأخرى داخل تسلسل هرمي يتطلب النجاح في مستوى ما، الإشباع النسبي لما قبله باعتبار أكثر إلحاحا.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-وبناء على ما تم ذكره في المسلمات فإن الفرد عندما يشبع حاجاته الفسيولوجية تبدأ عنده حاجات الأمن في الظهور طلبا للإشباع. ويرى ماسلو أن إشباع حاجت الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومراحل نموه، ولكن أهم الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق، والبحث عن الطمأنينة.

والطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي:

-شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعملونه في دفء ومودة.

-شعور الفرد بالإنتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة.

-شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق.

ويتضح من الوسائل المذكورة الدور الكبير الملقى على مجتمع الفرد حتى يتوفر للفرد الشعور بالأمن النفسي. (العقيلي، 2004: 26-27-28)

اقترح ماسلو نظامين عامين للحاجات هما الحاجات الأساسية وحاجات ما بعد الأساسية.

الحاجات الأساسية:

-الحاجات الفيزيولوجية

-الحاجة إلى الأمن

-الحاجة إلى الإنتماء

-الحاجة إلى كسب الإحترام والتقدير

الحاجات ما بعد الأساسية :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تأتي كلها بعد الحاجات الأساسية، ولن يحدث الاهتمام بها إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة معقولة، وهي تشمل الدوافع الجمالية والمعرفية بفضائل الخير واكتساب المعرفة وتذوق الجمال والنظام والتماثل، وأعلى هذه الحاجات هو ميلنا تحقق الذات.

أن هذه الحاجات التي أشرنا إليها في السابق يمكن النظر إليها على أنها حاجات مشتركة أو عامة لدى الناس و موجودة في معظم المجتمعات، إلا أننا إذا قمنا بعملية تحليل موضوعية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و التقنية الراهنة لدى المراهقين والشباب للتعبير عن آرائهم وحاجاتهم الحقيقية التي يعانون منها بكل حرية ودون خوف أو إحراج، لوجدنا بأن هناك مشكلات وحاجات كثيرة قد تقلقهم وتعوق قدرتهم وهي نابعة من الظروف الراهنة. (عمروني،2009: 627)

نظرية إيريك إريكسون:

يرى " إريكسون " أن الشعور بالأمن النفسي هو حجز الزاوية في الشخصية السوية، وينشأ الأمن النفسي من إشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام وحب ورعاية وغيرها من أشكال الاهتمام الوالدية التي تخلق لدى الطفل أحساسا بالأمن والثقة في الذات، إذا يدرك نفسه على إنه يستحق الرعاية والتقدير ويرى العالم مكان آمن مستفز كل من فيه يمكن الوثوق بهم، ويصنع هذا الإحساس بالأمن قاعدة لنجاحاته و انجازاته وقدراته على مواجهة الضغوط وتحمل الإحباطات، و الإنسان كما يرى "إريكسون " يمر أثناء دورة حياته بثمان مراحل كل منها يتمركز حول اهتمامات انفعالية متميزة إذا تتبلور هذه الاهتمامات على شكل أزمة ثنائية التركيب يمكن أن تحل بشكل ايجابي و بطريقة صحية أو تحل بطريقة سلبية غير صحية وكل مرحلة من مراحل النمو هذه تبنى على حل الصراعات النفسية والاجتماعية السابقة و تكاملها، و أول المراحل التي يشير إليها " إريكسون " مرحلة الثقة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأساسية مقابل عدم الثقة وهي المرحلة الأولى من مراحل النمو الثمانية وتشغل العام الأول من عمر الطفل إذ يواجه الطفل هذه الأزمة الأولى وهو محايد بمعنى إن لديه القابلية لكليهما و ما يمر به من خبرات هو الذي يقرر ويحسم هذه الأزمة لصالح أحداهما، فإذا كانت هذه الخبرات إيجابية وسارة وممتعة تتكون لدى الطفل مشاعر الثقة والتي تتميز بالإحساس بالثقة بالعالم المحيط به ويدرك الأفراد المحيطين به بأنهم عطوفون ودودون يمنحونه الحب والرعاية وبالتالي يشعر بالأمن والطمأنينة والراحة الجسمية، أما إذا كانت هذه الخبرات التي يتعرض لها الطفل سلبية وحزينة ومتعبة فتتكون لديه مشاعر عدم الثقة والتي تتصف بالإحساس بالإعياء الجسمي ودرجة عالية من القلق والخوف من الحاضر والمستقبل.

(شاكر، عفراء، 2009: 8)

ويتفق إريكسون مع ماسلو في أن الأمن النفسي، والحب، والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها، خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة، أن المرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة)، والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالطفل في السنتين الأولى إن لم يتحقق له الحب ، ويشعر بالأمن، فقد ثقته في العالم من حوله، وطور مشاعره من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم، وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهقين في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة. (الحربي، 2014:27-28)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

خلاصة:

على ضوء ما سبق عرضه بالنسبة لمفهوم الأمن النفسي يتضح بأنه من الحاجات لهامة لبناء شخصية الفرد، هو ينشأ نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها خلال مسار حياته، كما أن الحاجة لتحقيقه بالنسبة للإنسان تعد محركا لسلوكه وتوجهه الوجهة السليمة، أما فقدانه من شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر على سير حياة الإنسان ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل فرد.

ومن الملاحظ أن جميع الدارسين لمفهوم الأمن النفسي اتفقوا على أنه مفهوم متعدد الأبعاد، وتنوعت أساسيات الدين الإسلامي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، كما اختلفت مصادر الشعور بالأمن من شخص لآخر و التي من شأنها تقلل من مهدداته التي تأثر على الصحة النفسية بصفة عامة والأمن النفسي بصفة خاصة، كما أن الشعور بالأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية و أساليب تحقيقه.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الثالث : السلوك العدواني

تمهيد

أولا: مفهوم السلوك العدواني

ثانيا: السلوك العدواني و بعض المفاهيم المرتبطة به

ثالثا: أشكال السلوك العدواني

رابعا: أسباب السلوك العدواني

خامسا: النظريات المفسرة ل السلوك العدواني

سادسا: قياس السلوك العدواني

سابعا: أثار السلوك العدواني

ثامنا: طرق الوقاية و علاج السلوك العدواني

خلاصة

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني من أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الطلاب والأفراد المضطربين سلوكيا وانفعاليا، فالعدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس عن الحقوق الآخرين وغير ذلك، غير مقبول ويعتبر سلوكيا مزعجا في الكثير من الأحيان، ومن هذا فقد انصب اهتمام الباحثين النفسين على دراسة هذا السلوك، لأن النتائج السلوكات الأخرى التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا و انفعاليا.

وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم المرتبطة به ومختلف أشكاله و الأسباب المؤدية إليه، وكذا النظريات المفسرة للسلوك العدواني وكيفية قياسه، وطرق ضبط وعلاج السلوك العدواني.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أولا: مفهوم السلوك العدواني

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم العدوان و ذلك لتناوله في مجلات متعددة فقد تناولته علوم كثيرة منها علم النفس و الاجتماع و غيرها من العلوم و لتوضيح مفهوم العدوان نعرض بعض تعاريفه التالية :

تعريف العدوان لغة: كما عرف المصباح المنير العدوان: بأنه مشتق من الفعل الثلاثي، عدا عليه، يعدو عدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد.

تعريف العدوان اصطلاحا: يعرفه واين أنه الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد التي يهدف من خلالها تحقيق أهداف على حساب الآخرين، و تتضمن الاستجابات اللفظية التهديد وانتهاك الحرمات والتهكم، والمناداة بأسماء سيئة والعبارات التي تتضمن إشارات عنصرية، أو جنسية، أو تأنيبية، و تتضمن الاستجابات البدنية، الضرب، الدفع، التشاجر، وقذف الأشياء. (بهيجة، 2018، 338)

تعريف "نبيل حافظ" و "نادر قاسم" : يعرفه بأنه " سلوك ينطوي على شيء من القصد أو النية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته المشروعة أو الغير مشروعة فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي بسلوك ما يسبب أذى له أو الآخرين و الهدف منه تخفيض الألم الناتج عن الإحباط و الإسهام إشباع الدافع المحبط فيشعر الفرد بالراحة و يعود الاتزان إلى شخصيته

تعريف احمد البدوي: يعرف العدوان بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي والعدوان إما أن يكون مباشر أي موجه نحو

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا أو يكون عدوانا متحولا و هو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط .

ومن هنا نستنتج أن السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد بغرض إحداث نتائج تخريبية و مكروهة أو إيقاع الأذى و الألم بالذات و الآخرين وذلك لإشباع دوافعه و تحقيق رغباته المشروعة و الغير مشروعة الناتجة عن مختلف الإحباطات التي أعاقته في إشباع هذه الرغبات . (زفور،2017، 60)

ثانيا: السلوك العدواني و بعض المفاهيم المرتبطة به :

يتداخل مفهوم السلوك العدواني مع مفاهيم أخرى ذات صلة، بحيث يمكن أن نستخدم هذه المفاهيم كمرادف للسلوك العدواني في حين أنها تختلف عنها ومن بينها نجد الغضب العدائية، العنف... وفيما يلي شرح لكل مفهوم.

-**العداء:** يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث.

-**العنف:** هو رد فعل للدفاع عن النفس، مفاجئ دون أي إشباع أو إحساس بالذنب وهو موجه لتخفيض حدة القلق في الهجوم.

-**الغيرة:** وهو الشعور بالغضب يتولد عند الفرد إزاء شعور بالعجز من أن يكون أفضل المحبوبين من حوله وتعتبر من الأمور المتوقعة لدى الأطفال أكثر من غيرهم وهو ما يبعث إلى السلوك العدواني.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

-**السلوك الإجرامي:** هو أحد السلوك العدواني العنيف الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين إيذاء مجرما بحكم القانون ويعاقب صاحبه عليه حسب ماهو موجود في قانون العقوبات في كل دولة من دول.

يتضح مما سبق أن باختلاف النظريات والاتجاهات المفسرة للسلوك العدواني اختلفت استعمالاته للدلالة على بعض المفاهيم التي تعتبر ذات صلة به، وهي تستعمل للدلالة على العدوان رغم أن لكل مفهوم دلالته وخاصيته. (زرورو،2012، 50-52)

ثالثا: أشكال السلوك العدواني

و تقسم أشكال السلوك العدواني إلى قسمين :

القسم الأول: مادي كالميل إلى الاعتداء و التشاجر و الانتقام و المشاكسة ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس .

القسم الثاني: معنوي و منها الميل إلى التحدي و نقد الآخرين و تتبع أخطائهم و كشفها ، و تعكير الأجواء و التشهير، و قد يكون العدوان موجها نحو الذات ، و يكون بدنيا أو لفظيا أو نحو الغير. (تهاني، 2012، 4)

رابعا: أسباب السلوك العدواني

للعدوان أسباب نفسية و اجتماعية و أخرى بيولوجية :

الأسباب النفسية :

الحرمان الإحباط الانفعالات الشديدة كالغضب و الخوف الصدمات النفسية السادية و التعصب و دافع القتال .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأسباب الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية الخاطئة منها أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال القسوة العقاب غياب الأب عن الأسرة البيئة العدوانية الرفض الاجتماعي و الشعور بالتهديد .

الأسباب البيولوجية :

ارتفاع الهرمونات الذكورية القوة العضلية العاهات التشوهات اضطراب نظام السيادة الهمسفيرية . (بن حليم، 2014 ، 28)

خامسا: النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

تعددت النظريات المفسرة لسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه وسنعرض بعض هذه النظريات.

النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك وركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط.

وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسن حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي. (سلمي، 2014، 14)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

النظرية الفسيولوجية:

تعتبر اللوزة في الجهاز الطرفي احد الأجزاء الأساسية في المخ حيث تنبيهها يؤدي إلى ظهور ميول و استجابات عدوانية تصل لحد القتل .

نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشهر القائلين بها باندورا الذي توصل إلى أن السلوك الاجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة و التقليد و التعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل .

لذلك ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم و مدرسيهم و رفاقهم . (حافي، 2021، 121)

سادسا: قياس السلوك العدواني

بما أن العدوان ظاهرة سلوكية معقدة ليس لها تعريف واحد متفق عليه فان طرق القياس أيضا اختلفت و اعتمدت على تفسير الباحث للسلوك العدواني و الأسباب التي يعتقد أنها تكمن ورائه و مع ذلك هناك عدد من الطرق يتم إتباعها لقياس السلوك العدواني و من أكثرها شيوعا ما يلي :

1- الملاحظة المباشرة : تتم عن طريق تدريب الملاحظين على استخدام الملاحظة المباشرة و ذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا إجرائيا و قد تتم الملاحظة في البيت أو المدرسة .

2-قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه : وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

3-التقارير الذاتية : يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع أطفال آخرين في فترة زمنية سابقة، أو إتلافه لأشياء معينة وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

4-المقابلة السلوكية : تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية، التي تصاحبه وأنواعه وردود أفعال الأشخاص الآخرين أو تتبع نتائج السلوك .

5- المتابعة الذاتية : وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية .

6 - اختبارات الشخصية : منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار الوشاح لبقعة الحبر .

7- قوائم التقدير : حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك من خلال قوائم سلوكية محددة . (بطينة ، 2019، 35)

سابعا: أثار السلوك العدواني:

للسلوك العدواني أثار عديدة لا تتمثل في الأذى الجسدي وحسب بل تتعداها إلى أثار نفسية شديدة، وفيما يلي أهم أثار العدوان:

1- لوم الذات والآخرين: يترتب على هذا العدوان تكرار شعور الضحية بأنها محل لوم من الآخرين لوقوعها كضحية، كما قد يلومون أنفسهم على ذلك. ويترتب على كلا الاثرين ضرورة تعريض ضحايا جرائم العنف للارشاد و العلاج النفسي

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المناسب، بالإضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الاهل والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية والأشخاص الذين مروا بتجارب مماثلة.

2- الاثار الصحية: قد يكون العدوان ضاراً على الصحة الجسدية للفرد. فالغضب والعدائية المصاحبتان للسلوك العدواني من قبل المعتدي تزيدان من مخاطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة، أهمها أمراض الشريان التاجي التي قد تؤدي بدورها إلى الذبحة الصدرية. ويذكر روزنمان في احدث أعماله أن أكثر الجوانب جرحاً في السلوك هم الأشخاص الاكثر عرضة لامراض القلب، هو زيادة العدوانية والعجلة والتسرع والتنافس، وتعد كلها مظاهر للكفاح في سبيل التغلب على الموانع والحواجز الموجودة في البيئة.

3-التبلد العاطفي للمعتدي: أن التعرض المستمر لمشاهدة العنف في التلفزيون أثره التدريجي في الشعور بالتبلد الوجداني أو العاطفي، فمشاهدة العنف باستمرار من شأنه أن يجعلنا متبلدي الشعور والعواطف.

4-الاثار الأكاديمية والاجتماعية: يؤذي عدوان المعتدي من جهة ثانية، فالأشخاص الذين كانوا أكثر عدوانية في صغرهم أصبحوا رجالاً ذو مستوى معرفي اقل عندما بلغوا الثلاثين من العمدة، فقد خلص الباحثون إلى أن مثل هؤلاء الأطفال العدوانيين قد تقلل عدوانيتهم هذه من فرصتهم في التعليم وقدرتهم على الانجاز الأكاديمي، كما قد يوقفون عن الدراسة مرات متكررة، ولذا نجد أن التأثيرات السلبية لهذا السلوك العدواني المستمر في الطفولة قد تدم لسنوات طويلة .

يرى الباحث أنه للسلوك العدوان أثار عديدة جسدية ونفسية الا أن تأثيرها النفسي أعمق بكثير فالادخار الجسدية تزول ومع الوقت تمحى أثارها الا أن تأثيرها النفسي مدى الحياة وقد تؤثر على شخصيته فيما بعد. (علي، 2021، 18)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ثامنا: طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني

1- الوقاية من السلوك العدواني :

1-1- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال : إن التسبب في النظام الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد السلوك عدواني لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قد يولد ضعفا وخللا في الانضباط حيث تفيد بعض الدارسات أن الأب المتسيب أو المتسامح أكثر من اللازم مع الطفل هو الذي يستسلم ويستجيب لمتطلباته ويدلل ويعطيه قدر كبير من الحرية، أما الأب ذو الاتجاهات العدوانية غالبا لا يتقبل ابنه ولا يستحسنه وبالتالي لا يعطيه العطف والمشاعر أو الفهم والتوضيح فهؤلاء الآباء غالبا لما يميلون لاستخدام العقاب البدني الشديد لأنهم تسلطيين ومع مرور الوقت وهذا المزيج السيئ من السلوكيات الوالدية السلبية يولد الإحباط والعدوان عند الطفل بسبب السخط عند الطفل على أسرته ومجتمعه وبالتالي التعبير عن هذا السخط بهذا السلوك، لذا لابد للآباء أن يكونوا قدوة حسنة للأبناء في تجسيد الوسائل رشاد الأطفال لحل المشكلات بالطريقة الصحيحة.

2-1 - توفير طرق التنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان: وذلك بإتاحة الفرصة أمام الأفراد للتنفيس والتفريغ ما لديهم من انفعالات و توترات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك لأنها تتيح تصريف الطاقة العدوانية لديهم بطرق مقبولة اجتماعيا، فهي تعمل عل استثمار الطاقة الموجودة للفرد وتنمي كثيرا من الجوانب لدى الفرد، وتعمل تصريف أشكال القلق والتوتر والضغط بشكل سليم حتى لا تصرف في السلوك العدواني .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

1-3-العمل على التنمية الشعور بالسعادة عند الطفل : إن الأشخاص الذين يعيشون الخبرات العاطفية الايجابية كالسعادة وتوفير دفئ وعطف الوالدين وحنانهم عليهم يميلون لأن يكونوا تعاملهم مع أنفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من أي عدوان أو سلوك سلبي آخر، أما الذين تعرضوا للإساءة المعاملة الوالدية و إهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من أجل جذب الانتباه الأسرة و إشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به، حيث تشير الدارسات إلى أن الأشخاص الذين يعيشون خبرات العاطفية الايجابية (السعادة) يميلون لأن يكونوا لطيفين نحو أنفسهم ونحو الآخرين بطرق متعددة .

1-4-التقليل من مشاهدة أفلام العنف المعروضة على التلفاز: إن قوة التلفاز تلعب دوار كبيرا في تعليم النماذج السلوكية الايجابية والسلبية فهي ذات دور كبير في عدوانية عند الطفل، حيث تشير الدارسات الحديثة بأن الأفلام التلفاز تؤثر على الطفل من (8 – 9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في تلك السن وفي أواخر المراهقة وكلما كانت الأفلام عنيفة كلما كانت العدوانية أكبر حتى بعد عشر سنوات من ذلك .

1-5-التقليل من النازعات الأبوية داخل الأسرة : فلا تخلوا الأسرة غالبا من وجود نازعات زوجية بغض النظر عن حدتها وأسبابها وطريقة هذه النازعات من المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أو الإخوة الكبار أن يعرضوا الأطفال إلى مشاهدة نماذج من النازعات التي تدور داخل الأسرة وذلك لما له أثر سلبي على الأبناء يتمثل في تعليم الأطفال طرقا سلبية لحل النازعات ومنها السلوك العدواني .

2 – علاج السلوك العدواني :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2-1-التعزيز التفاضلي : ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الاجتماعية الغير المرغوب فيها، ولقد أوضحت دارسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء ففي الدارسة التي قام بها" بارون " واليون" استطاع الباحثان التقليل سلوكات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل ايجابي مع أقارنهم، وتجاهل سلوكاتهم عندما يعتدون على الآخرين .

2-2-تقليل الحساسية التدريجي: ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على استجابات لا تتوقف مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

2-3- العقاب : إن استخدام العزل من أفضل الأساليب العقابية على العدوان وأن العزل لمدة محددة يعني عزل الطفل في غرفته ومنعه مشاهدة ما يعززه أو الحصول على المعززات التي يريدها، إن ذلك يعني منعه من القيام بالنشاطات التي يحبها تجعل الطفل حذر من إرساله إلى العزل، فإن شعر بأنه سيقوم بعمل عدواني يمكن للأب الاسترشاد بما يلي لتطبيق نظام العزل :

- أعزل الطفل ما قبل المدرسة لمدة دقيقتين في غرفة العزل بإغلاق الباب، أما طفل المدرسة لمدة خمسة دقائق إلى عشر .

- إرسال الطفل إلى العزل فوار بعد الأعمال العدوانية التي يقوم بها وطلب منه ألا يجادل، أطلب منه أن يذهب لوحده وحذره بأنه سيقف مدة أطول إذا ماطل .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- لا تتحدث مع الطفل أثناء العزل.

- الطفل المزعج أخر خروجه دقيقة من مكان العزل وكرر ذلك مارت عديدة إن حدث ذلك .

- كلف طفل بتنظيف أي قاذورات عندما يكون في العزل .

- عندما يعود الطفل من العزل ويتصرف بشكل مناسب فور عزز هذا السلوك وقدم له المدح والاهتمام .

- إذا كان الطفل يفضل البقاء لوحده في عزلة استخدم نظاما آخر مثل العقاب .

2-4- ضبط المثيرات :

ومن بين هذه المثيرات ما يلي :

- إعادة تنظيم المثيرات البيئية الخارجية أو العمليات المرتبطة بالسلوك العدواني.

- إزالة الدلالات التمييزية التي تهيئ الفرصة لحدوث السلوك العدواني

- تعليم الطفل أسلوب حل المشكلات

- تعليم الطفل مهارات الاتصال .

- تعليم الطفل التعبير عن انفعالاته بطريقة هادئة .

- تقديم الأغذية الراجعة الايجابية

2-5- الحرمان المؤقت من اللعب: ويستخدم هذا الأسلوب في حالة وجود طفل مع زملائه بحيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية، وقد استخدم "بريسكلا ودوجاردنر" هذا الأسلوب مع طفلة عمرها ثلاث سنوات تحب الصراخ

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ورمي الأدوات و إيذاء الآخرين مع زملائها وكانت النتيجة تقليل السلوك العدواني عند الطفلة من (41% – 45%) بعد هذا الإجراء.

2-6-النمذجة : تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك العدواني، ويتم ذلك من خلال تقديم نموذج لاستجابات غير عدوانية للطفل وذلك في ظروف استفزازية ومثيرة للعدوان، ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل استخراج السلوكات غير العدوانية ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في المواقف .

2-7- إجراء التصحيح الزائد: وفيه يقوم الأطفال بسلوكات بديلة للسلوكات العدوانية بشكل متكرر، مثل ذلك: عندما يقوم الطفل بأخذ الأشياء بالقوة من زملائه يطلب منه إعادتها والاعتذار للمعلمين والزملاء على سلوكه الخاطئ، وتشمل هذه العملية على ثلاثة عناصر أساسية :

- تحذير الطفل العدواني لفضا وذلك بقول: "لا" ويتوقف عن هذا في حالة اعتدائه على طفل آخر .

- الممارسة الايجابية: وتشمل على طلب من الطفل لفضا أن يرفع الأداة التي ضرب بها الطفل الآخر وأن ينزلها أربعين مرة مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني .

- إعادة الوضع إلى أفضل مما كان عليه قبل حدوث السلوك العدواني، وذلك من خلال اعتذار الطفل المعتدي إلى الطفل المعتدى عليه مرات عديدة.

(زفور،2017، 80)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح أن السلوك العدواني مفهوم واسع وظاهرة معقدة اختلفت التعاريف المقدمة حوله وهذا باختلاف انتماء العلماء للمدارس وكيفية تفسير السلوك العدواني، حيث يعتبر هذا الأخير من أحد الخصائص و السلوكات المؤلفة التي يتصف بها الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا، إلا أنه يكون بدرجات فبعضه مقبولة ومرغوب وبعضها غير مرغوب، ومن خلال التفسيرات التي قدمها العلماء وأجمعوا عليها يعتبر السلوك مضاد للمجتمع وغير مرغوب فيه لأنه يؤدي إلى إحداث أضرار نفسية ومادية، مما نسقط هذه الظاهرة على ميدان الواقع من أجل دارستها والحد من خطورتها.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

الجانب الميداني

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

4- عينة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

ملخص الفصل

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تمهيد :

بعد العرض النظري للدراسة ، سوف يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى الجانب الميداني ، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث ، حيث خصص هذا المبحث لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية والمتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة ومن ثم الدراسة الاستطلاعية يليها وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية يليها عينة الدراسة الأساسية وأخيرا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

1 - المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي ، فهو الوسيلة والطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والصول إليها(عبد الرحمان سيد سليمان، 2014)، حيث تتأثر عملية اختيار منهج ما للقيام بأي دراسة كانت بعدة عوامل ومؤثرات يمكن تصنيفها إلى أكثر من ثلاثة أنواع : أخلاقية ، موضوعية(معرفية ، اجتماعية) إلا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساس المحدد لاختيار منهج ما دون غيره ، وحيث أن موضوع دراستنا يتناول العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني ، فإن أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة ، عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة فالوقوف عند ذكر صفات ما عن موضوع الدراسة لا تشكل جوهر البحث الوصفي ، وأن عملية البحث لا تكتمل إلا عند استخلاص تعليمات ذات مغزى حول المشكلة المدروسة (عبد الحميد ، ص 136)

ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب والذي يساعد في وصف شامل للظاهرة محل الدراسة .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2 - الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية قمنا بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على مستوى ثانوية حفيان محمد العيد ، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 طالبا ، حيث استفدنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية من جملة من النقاط :

التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية .

تثمين مقاييس الدراسة من ناحية المصطلحات والمفاهيم ، والتأكد من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات .

التعامل المباشر مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم وتحديد الزمن الكافي لتطبيق الاستبيانين .

التحقق من مدى فهم أفراد العينة لبنود المقاييس .

اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقاييس لتفاديها خلال الدراسة الأساسية .

كما تم الاتصال بإدارة ثانوية حفيان محمد العيد من أجل الحصول على بيانات حول المجتمع الأصلي وأوقات تواجد التلاميذ حتى يسهل الاتصال بأفراد العينة الأساسية .

تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينة الدراسة ، بالإضافة إلى تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

3 - أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لقياس متغيرات الدراسة طبقنا في هذه الدراسة مقاسين جاهزين (مقياس الأمن النفسي ، مقياس السلوك العدواني) .

3 - 1 - مقياس الأمن النفسي :

3 - 1 - 1 - وصف مقياس الأمن النفسي :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

بهدف قياس متغير الأمن النفسي لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس الأمن النفسي لـ جاسم مبدر شاكر و عفراء ابراهيم خليل الذي أعده سنة 2009 في دراسته بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية ، احتوى المقياس في صورته النهائية على (40) بندا تقيس بعد الشعور بالأمن يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي :

جدول رقم(1): توزيع فقرات مقياس الأمن النفسي

اتجاه البند	العدد	أرقام البنود
البنود الموجبة	17	1 ، 10 ، 11 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 27 ، 31 ، 34 ، 36 ، 39 ، 40
البنود السالبة	23	2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 15، 19، 20، 21، 26، 28، 29، 30، 32، 33، 35، 37، 38
المجموع	40	/

ولكل بند ثلاثة بدائل للإجابة (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة ، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (1 ، 2 ، 3) بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة يحصل على (3 ، 2 ، 1) .

3 - 1 - 2 - الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي :

3 – 1 – 2 – 1 – الصدق :

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي لمقياس الأمن النفسي ، وترتيبها ترتيبا تصاعديا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

27 % في كل مجموعة ، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد :

Group Statistics

	GROUPS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
AMN8NAFSSI	SUP	8	104.75	3.284	1.161
	INF	8	83.25	6.089	2.153

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
AMN8NAFSSI	Equal variances assumed	5.743	.031	8.790	14	.000	21.500	2.446	16.254	26.746
	Equal variances not assumed			8.790	10.755	.000	21.500	2.446	16.102	26.898

جدول رقم (2) الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس الأمن النفسي

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
عليا	8	104.75	3.28	8.79	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	83.25	6.09			

من خلال الجدول رقم (2) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا 104.75 وانحرافها المعياري يساوي 3.28 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي

Remove Watermark Wondershare PDFelement

83.25 وانحرافها المعياري يساوي 6.09 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 8.79 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فمقياس الأمن النفسي يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، وبذلك فهو يتمتع بالصدق التمييزي .

3 – 1 – 2 –2 - الثبات:

جدول رقم(3):معامل الثبات ألفا كرونباخ

لمقياس الأمن النفسي

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	40	0.82

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.82 مما يعني أن مقياس الأمن النفسي ثابت .

التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS21) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول (4) التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	**0.72**	**28**	**دالة عند 0.01**
بعد التعديل(سبرمان براون)	**0.84**		
بعد التعديل (جيتمان)	**0.84**		

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.72 ، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس ، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من (سبرمان) تساوي 0.84 وكذا جيتمان تساوي 0.84 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس الأمن النفسي يتمتع بالثبات .

3 - 2 - 3 - الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

3 – 2 – 3 –1 – الصدق :

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني بطريقة المقارنة الطرفية ، وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي ، وترتيبها ترتيبا تصاعديا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة ، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول رقم (5) المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا في مقياس السلوك العدواني

	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالةT
عليا	8	117.88	24.71	11.72	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	13.38	5.01			

من خلال الجدول رقم (5) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 117.88 وانحرافها المعياري يساوي24.71 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 13.38 وانحرافها المعياري يساوي 5.01 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 11.72 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، إذا يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني يتمتع بالصدق التمييزي

صدق التكوين :

تم حساب صدق التكوين لمقياس الدافعية للتعلم عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجته الكلية للمقياس ، النتائج مدونة بالجدول أدناه :

جدول رقم(6):معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

البعد	عدد أفراد العينة	عدد البنود	قيمة r	مستوى الدلالة
المادي	30	14	0.91	دال إحصائيا عند 0.01
اللفظي	30	14	0.90	دال إحصائيا عند 0.05
العدائية	30	14	0.88	دال إحصائيا عند 0.01
الغضب	30	14	0.90	دال إحصائيا عند 0.01

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من خلال الجدول رقم (6) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني تتراوح بين 0.88 و 0.91 ، حيث جاء كل الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد على أن محتوى مقياس السلوك العدواني متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي ، وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني صادق .

3 – 1 – 2 –2 - الثبات:

جدول رقم(7):معامل الثبات ألفا كرونباخ

لمقياس السلوك العدواني

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
السلوك العدواني	56	0.965

من خلال الجدول رقم (7) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.97 مما يعني أن مقياس السلوك العدواني ثابت .

التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS21) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول (8) التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	**0.95**	**28**	**دالة عند 0.01**
بعد التعديل(سبرمان براون)	**0.98**		
بعد التعديل (جيتمان)	**0.98**		

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من خلال الجدول رقم(8) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.98 ، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس ، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من (سبرمان) تساوي 0.98 وكذا جيتمان تساوي 0.98 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني يتمتع بالثبات .

4 ـ عينة الدراسة الأساسية :

4 ـ 1 ـ المجتمع وعينة الدراسة :

ويشمل مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية بثانوية حفيان محمد العيد للموسم الدراسي 2021 . 2022 ،البالغ عددهم 341 طالب وطالبة موزعين على السنوات (السنة الأولى 117 طالب ،السنة الثانية 105 طالب ،السنة الثالثة 119 طالب)

4 ـ 2 ـ عينة الدراسة وخصائصها:

4 ـ 2 ـ 1 عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة في تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جداً، فإذا أخذنا حجم العينة كبيراً جداً يُؤدي ذلك إلى زيادة الجهد والتكاليف، أما إذا أخذنا حجم العينة صغيراً فإن درجة دقة النتائج تقل ، لذلك فإن تحديد حجم العينة يعتمد أساساً على درجة الدقة المطلوبة إلى الخطأ الذي يُمكن أن نتحمله وتعتمد القيمة العظمى للخطأ الذي نتحمله في التقدير على التكاليف المتاحة للبحث ، حيث تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة ، من طلبة الأقسام الثانوي بثانوية حفيان محمد العيد بالوادي للسنة الدراسية 2022/2021 ، وذلك بعد الحصول على القائمة الاسمية الكلية للطلبة بمختلف السنوات من إدارة الثانوية ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 341 طالب وطالبة وعن طريق القرعة من كل شعبة تم الاختيار عشوائيا عن طريق القرعة واستخراج أفراد عينة الدراسة الحالية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المتكونة من 94 طالب وطالبة أي بما يعادل نسبة 27.56 % مقسمة بحسب السنوات والجنس .

4 - 2 - 2 خصائص العينة الأساسية:

4 - 3 - 1 - العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع الأصلي:

جدول رقم (9) خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي

	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة
ثانوية حفيان محمد العيد	341	94	% 27.56

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن مجتمع الدراسة يتكون من 341 طالبا وطالبة يدرسون بالمرحلة الثانوية بثانوية حفيان محمد العيد بالوادي، في حين بلغت عينة الدراسة المسحوبة من هذا المجتمع 94 طالبا وطالبة أي بنسبة 27.57%، ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (1) خصائص العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع

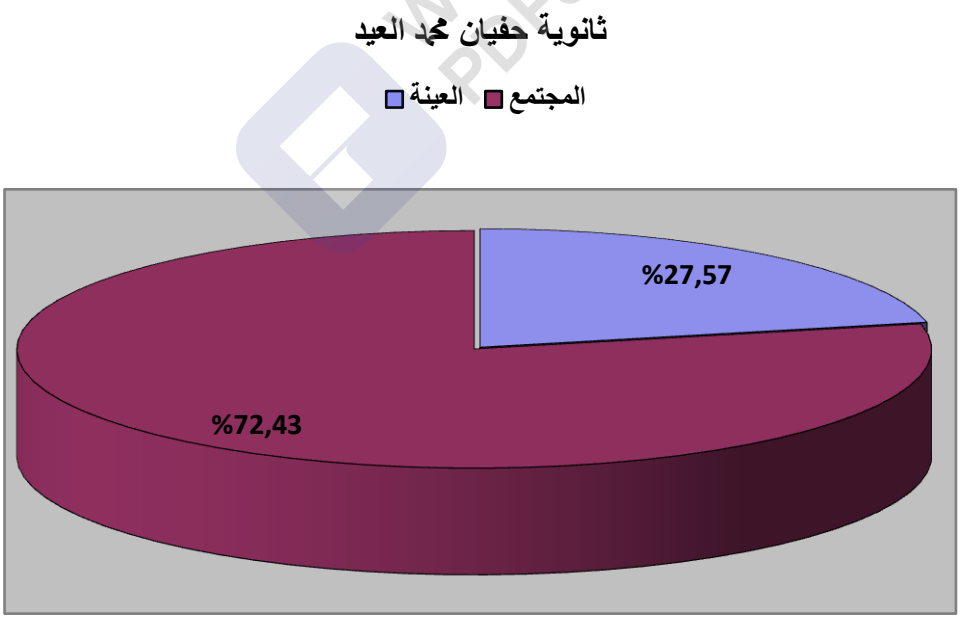

4- 3 - 2 - العينة حسب الجنس :

جدول رقم (10) خصائص العينة حسب الجنس

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة
طالب	145	32	%34.04
طالبة	196	62	% 65.96
المجموع	341	94	% 100

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن مجتمع الدراسة تكون من 145 طالب و 196 طالبة ، في حين كانت عينة الدراسة المسحوبة من هذا المجتمع متكونة من 32 طالب بنسبة 34.04 % و 62 طالبة بنسبة 65,96 % ، ويمكن توضيح ذلك من خلال التمثيل البياني التالي :

شكل رقم (2) خصائص العينة حسب الجنس

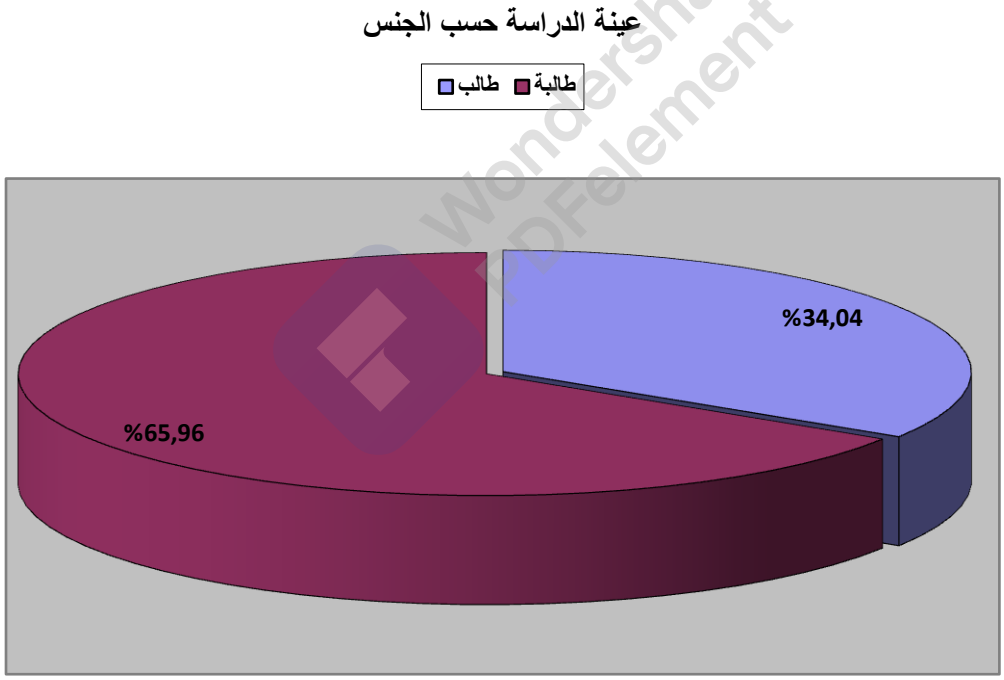

4 - 3 - 3 - العينة حسب السنوات :

جدول رقم (11) خصائص العينة حسب السنوات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

(سنة أولى، سنة ثانية ، سنة ثالثة)

	العينة	ذكور	إناث	
سنة أولى	39	14	25	%41.49
سنة ثانية	24	5	19	% 25.53
سنة ثالثة	31	13	18	% 32.98
المجموع	94	32	62	% 100

من خلال الجدول رقم (11) % نجد أن عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع الأصلي مقسمة حسب السنوات الثلاثة ، حيث كان أفراد العينة الذين ينتمون إلى السنة الأولى 39 طالب بنسبة 41.49% مقسمين على 14 طالب و 25 طالبة ، في حين كان أفراد العينة الذين ينتمون إلى السنة الثانية 24 طالبا بنسبة 25.53 % مقسمين على 5 طلبة و 19 طالبة ، في حين كان عدد أفراد العينة الذين ينتمون إلى السنة الثالثة 31 طالبا بنسبة 32.98 % مقسمين على 13 طلبة و 18 طالبة ، في ويمكن توضيح ذلك بالتمثيل البياني التالي :

شكل رقم (3) خصائص العينة حسب السنوات

(أولى ، ثانية ، ثالثة)

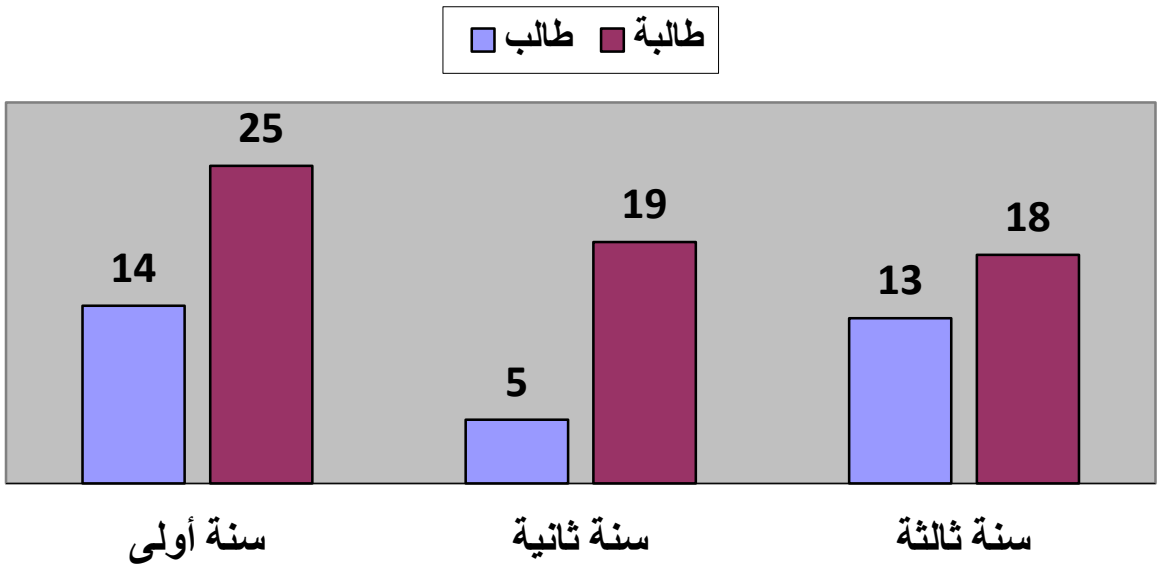

Remove Watermark Wondershare PDFelement

5- الأساليب الإحصائية:

لقياس فروض الدراسة واختبارها بطريقة إحصائية استخدمنا الإحصاء الاستدلالي والمتمثل في الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط الخطي " برسن " :

تم استخدام معامل ارتباط **بيرسن** لقياس العلاقة الخطية بين اللأمن النفسي و السلوك العدواني .

تم استخدام معامل ارتباط **بيرسن** لقياس العلاقة الخطية بين اللأمن النفسي و العدوان المادي .

تم استخدام معامل ارتباط **بيرسن** لقياس العلاقة الخطية بين اللأمن النفسي و العدوان اللفظي .

تم استخدام معامل ارتباط **بيرسن** لقياس العلاقة الخطية بين اللأمن النفسي و العدائية.

تم استخدام معامل ارتباط **بيرسن** لقياس العلاقة الخطية بين اللأمن النفسي و الغضب.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ملخص الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في الدراسة لأن ذلك يرتبط بطبيعة الموضوع ثم الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على طلبة ثانوية حفيان محمد العيد بالوادي ومن ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والتي تمثلت في كل من مقياس الأمن النفسي ومقياس السلوك العدواني مع التأكد من خصائصهم السيكومترية من صدق وثبات ، تم التطرق لعينة الدراسة الأساسية ثم عينة الدراسة وخصائصها ، ليتم التطرق بعدها لمختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لاختبار الفروض ، حيث استخدمنا معامل الارتباط الخطي **برسن** لقياس العلاقة بين المتغير المستقل الأمن النفسي والمغير التابع السلوك العدواني، كما استخدمنا معامل الارتباط الخطي **برسن** لقياس العلاقة الخطية بين متغير الأمن النفسي ومتغير العدوان المادي ، كما استخدمنا معامل الارتباط الخطي **برسن** لقياس العلاقة الخطية بين متغير الأمن النفسي ومتغير العدوان اللفظي كما استخدمنا معامل الارتباط الخطي **برسن** لقياس العلاقة الخطية بين متغير الأمن النفسي ومتغير العدائية ، كما استخدمنا معامل الارتباط الخطي **برسن** لقياس العلاقة الخطية بين متغير الأمن النفسي ومتغير الغضب .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

6- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

7- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

8- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

9- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

10- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

11- الخاتمة

12- اقتراحات وتوصيات

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تمهيـــد

بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذه الدراسة تم تفريغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة ، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها ، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السيكولوجية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة .

1 ـ عرض النتائج :

1 ـ 1 ـ عرض نتائج الفرضية الأولى :

انطلقنا في هذه الدراسة من فرضية نصها :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط **برسن** ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS21 ، وذلك بعد التأكد من تحقق شرط خطية العلاقة وشرط اعتدالية التوزيع في درجات المتغيرين ، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

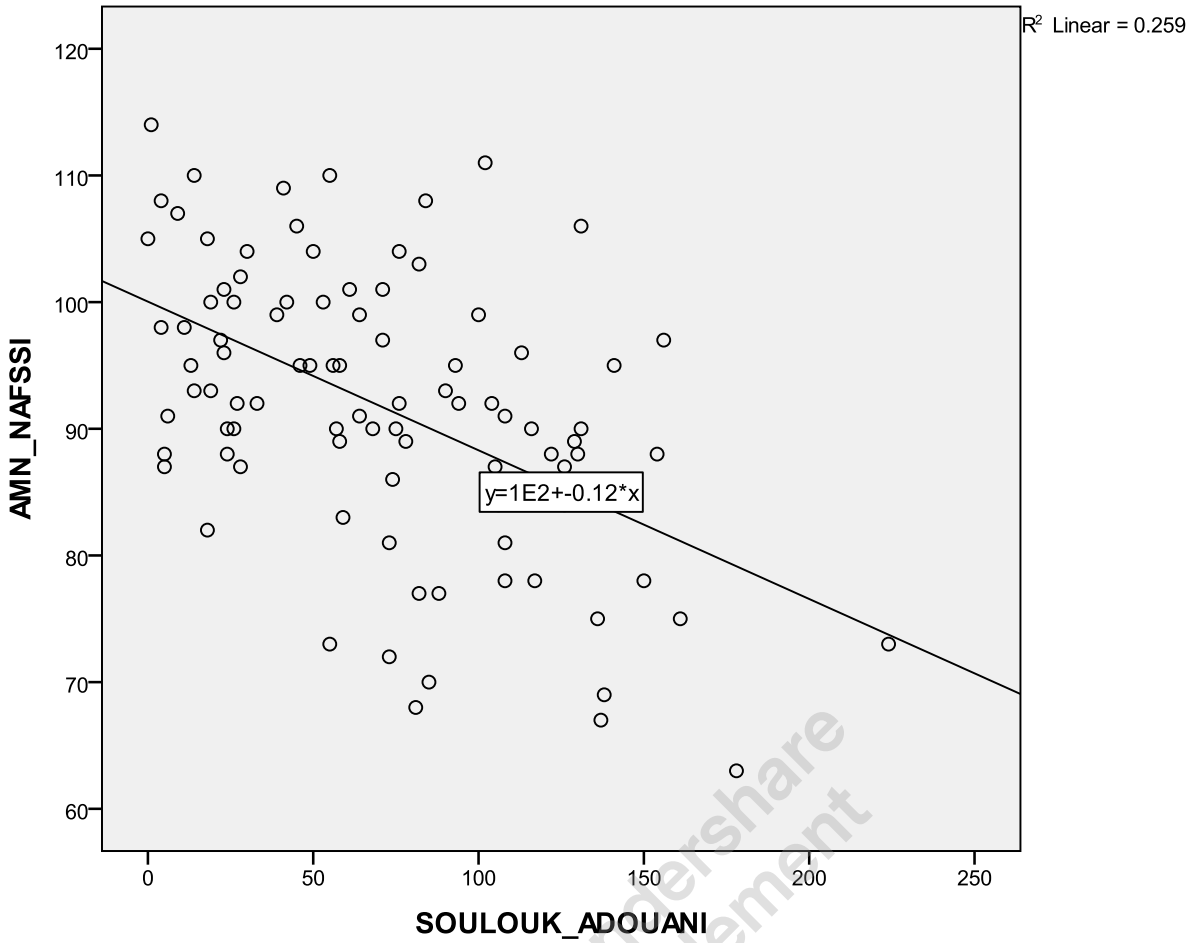

جدول رقم (12) قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والسلوك العدواني

البيانات / المتغيرات	قيمة r **المحسوبة**	درجة الحرية	دلالة r	F **المحسوبة**	F **المجدولة**	دلالة F
الأمن النفسي / السلوك العدواني	0.51 -	92	دال عند 0.01	7.54	4.79	دال عند 0.01

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(12) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرات بلغت: - 0.51 وهي عند درجة الحرية 92 فهي دالة إحصائيا عند

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 % ، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار F ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 7.54 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 4.79 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين كل من المتغيرين الأمن النفسي والسلوك العدواني دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه إثبات الفرضية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

1 - 2 - عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط **برسن**، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$ وذلك بعد التأكد من تحقق شرط خطية العلاقة وشرط إعتدالية التوزيع في درجات المتغيرين أنظر المرفقين رقم (12،13؟)، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

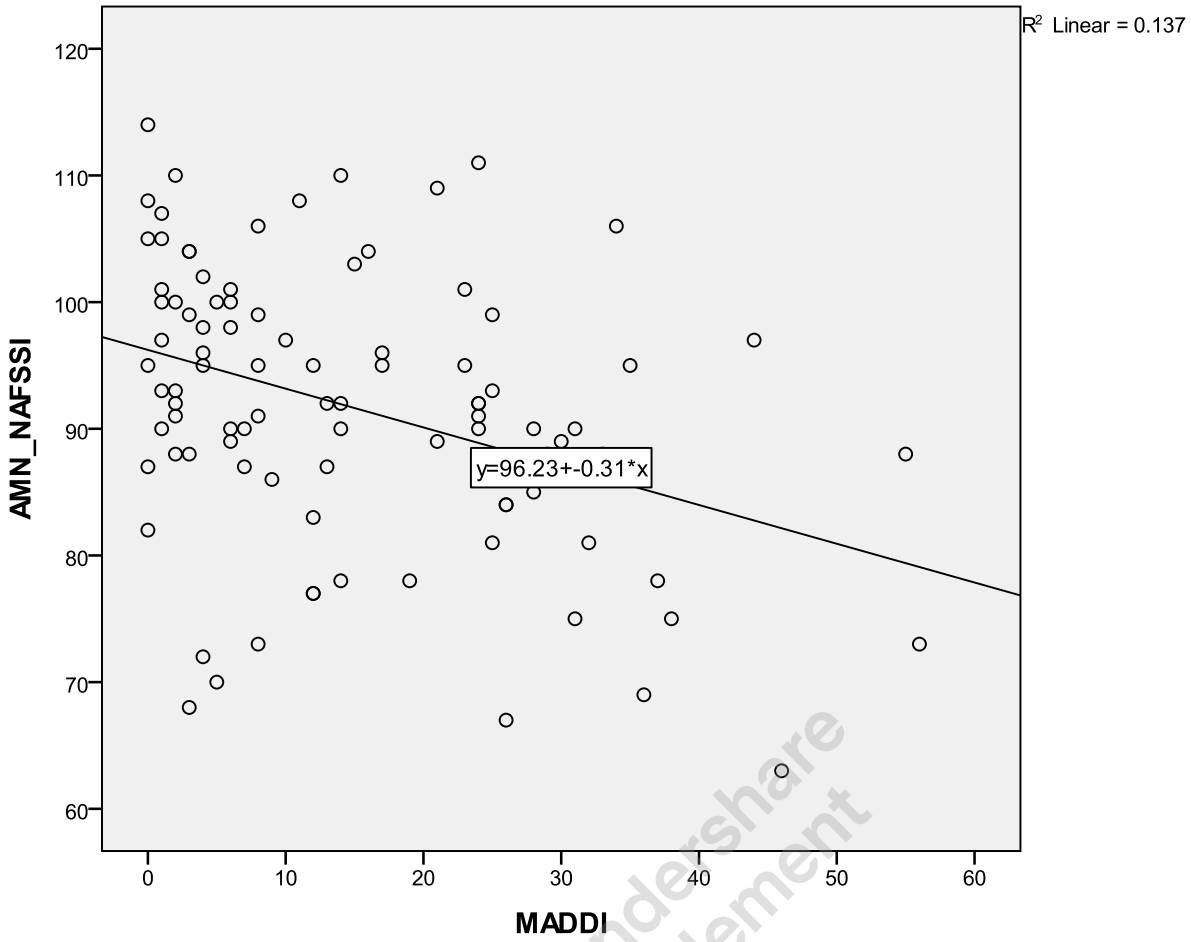

جدول رقم (13) قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والعدوان المادي

البيانات / المتغيرات	قيمة r **المحسوبة**	درجة الحرية	دلالة r	F **المحسوبة**	F **المجدولة**	دلالة F
الأمن النفسي	0.37 -	92	دال عند 0.01	7.54	4.79	دال عند 0.01
العدوان المادي						

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(13) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين بلغت : ـ 0.37 عند درجة الحرية 92 فهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر

Remove Watermark Wondershare PDFelement

بـ 99 % ، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار F ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 7.54 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 4.79 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين كل من المتغيرين الأمن النفسي والعدوان المادي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه إثبات الفرضية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية الجزئية باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط **برسن** ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS21 وذلك بعد التأكد من تحقق شرط خطية العلاقة وشرط اعتدالية التوزيع في درجات المتغيرين أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

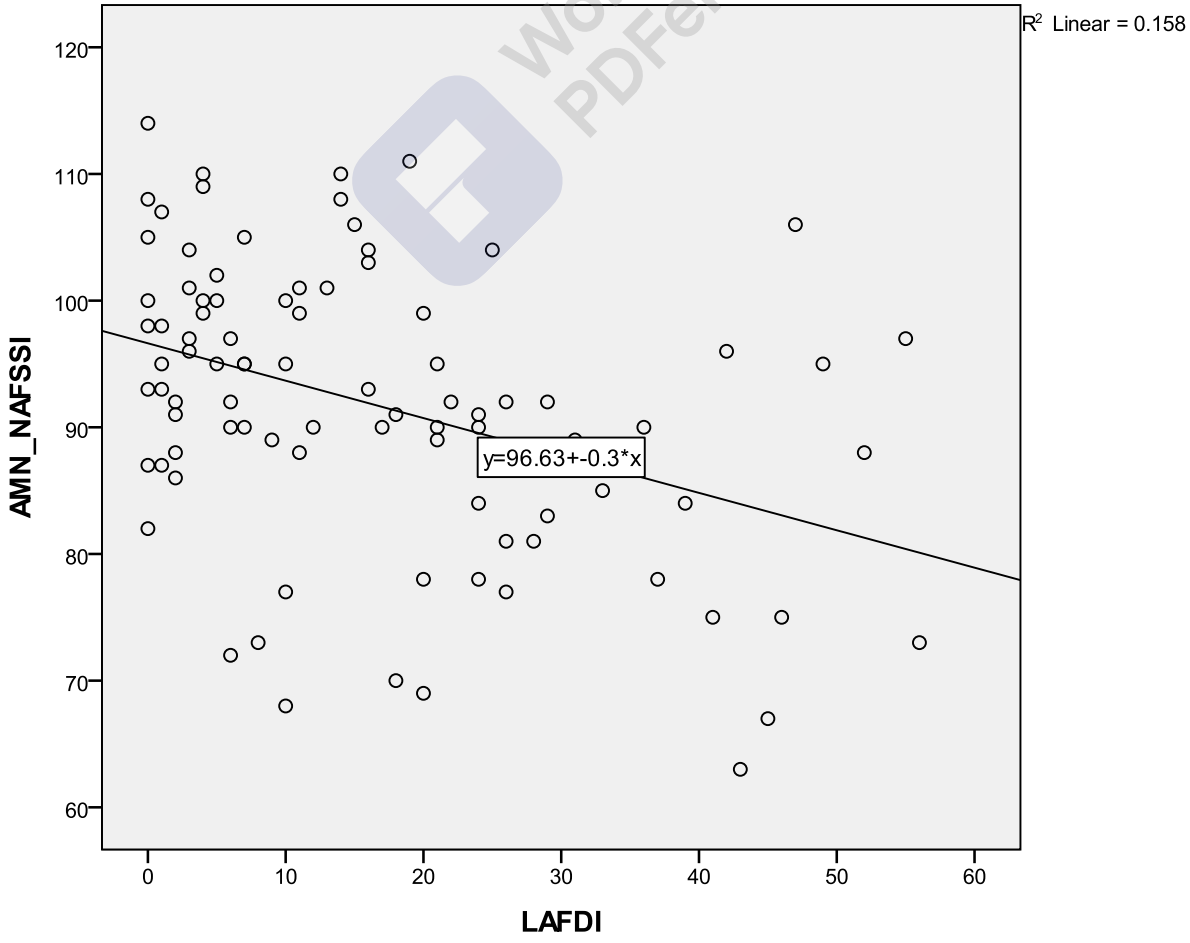

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول رقم (14) قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي

البيانات / المتغيرات	قيمة r **المحسوبة**	درجة الحرية	دلالة r	F **المحسوبة**	F **المجدولة**	دلالة F
الأمن النفسي العدوان اللفظي	0.397 -	92	دال عند 0.01	7.54	4.79	دال عند 0.01

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(14) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين بلغت : - 0.397 وهي عند درجة الحرية 92 فهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 % ، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار F ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 7.54 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 4.79 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين كل من المتغيرين الأمن النفسي والعدوان المادي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه إثبات الفرضية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

1 - 4 - عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية الجزئية باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط **برسن** ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS21 وذلك بعد التأكد من تحقق شرط خطية العلاقة وشرط اعتدالية التوزيع في درجات المتغيرين أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

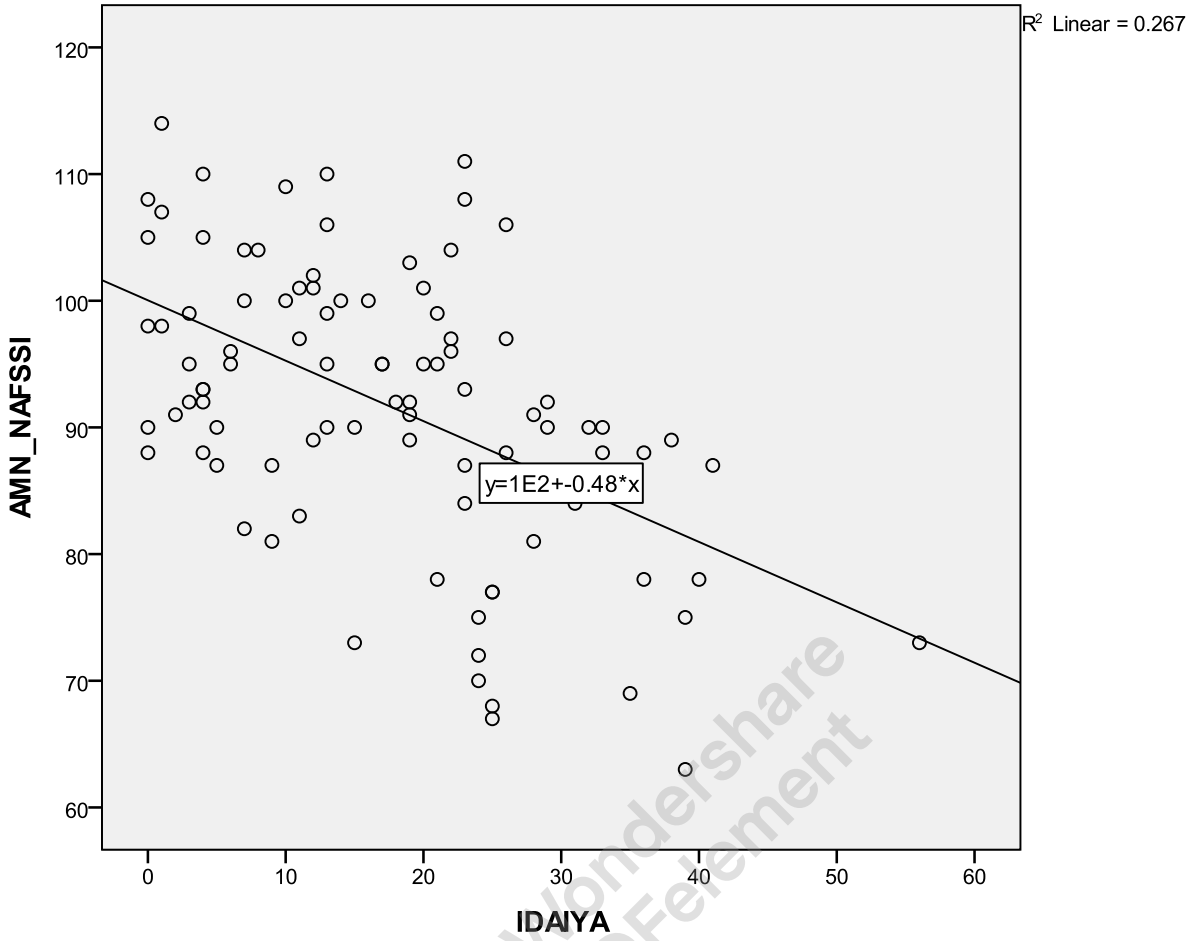

جدول رقم (15) قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي وعدوان العدائية

البيانات / المتغيرات	قيمة r **المحسوبة**	درجة الحرية	دلالة r	F **المحسوبة**	F **المجدولة**	دلالة F
الأمن النفسي	0.52 -	92	دال عند 0.01	7.54	4.79	دال عند 0.01
عدوان العدائية						

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(15) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين بلغت : ـ 0.52 وهي عند درجة الحرية 92 فهي دالة إحصائيا

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 % ، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار F ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 7.54 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 4.79 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين كل من المتغيرين الأمن النفسي والعدوان المادي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه إثبات الفرضية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

1 - 5 - عرض نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية الجزئية باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط **برسن** ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS21 وذلك بعد التأكد من تحقق شرط خطية العلاقة وشرط اعتدالية التوزيع في درجات المتغيرين أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

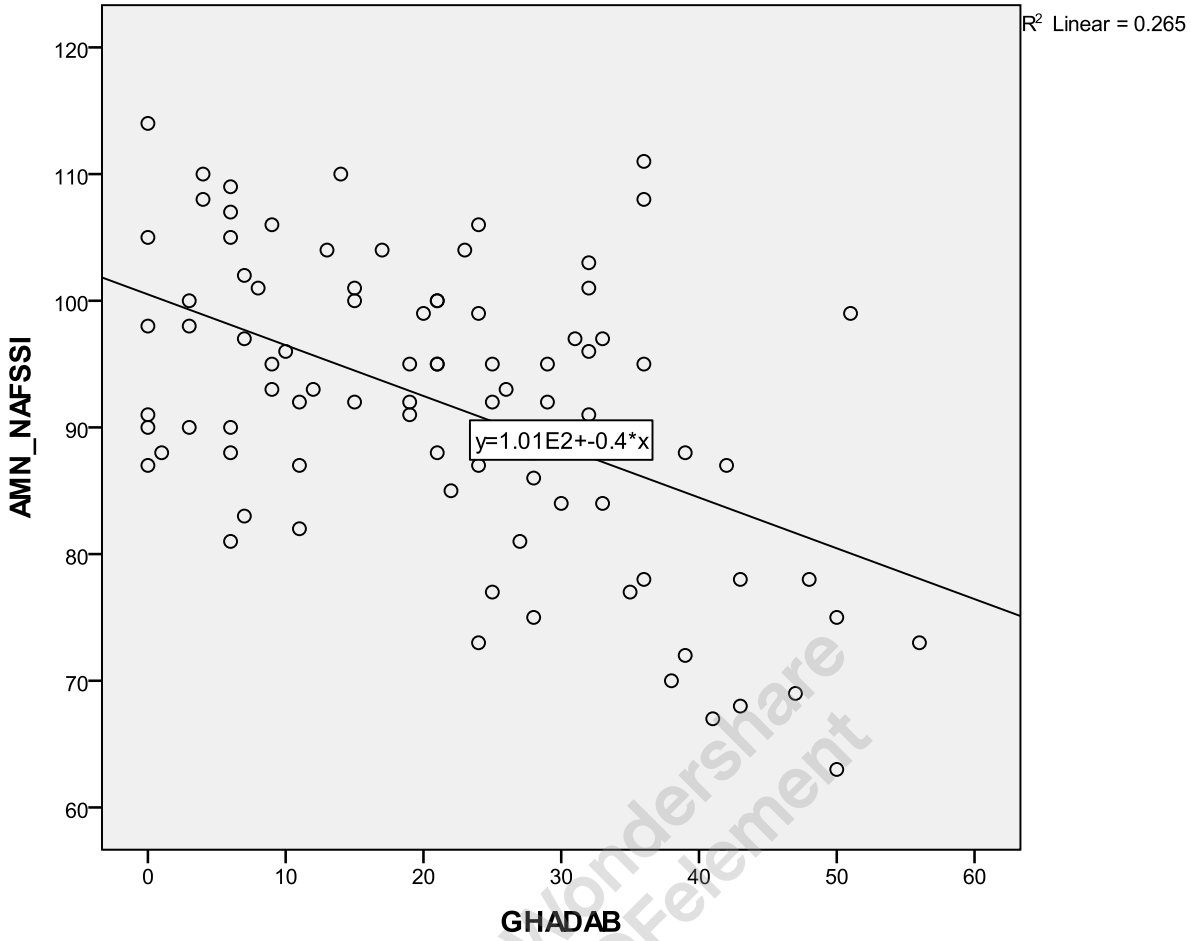

جدول رقم (16) قيمة " r " ودلالتها الإحصائية لمعامل ارتباط برسن بين الأمن النفسي وعدوان الغضب

البيانات / المتغيرات	قيمة r **المحسوبة**	درجة الحرية	دلالة r	F **المحسوبة**	F **المجدولة**	دلالة F
الأمن النفسي	0.52 -	92	دال عند 0.01	7.54	4.79	دال عند 0.01
عدوان الغضب						

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(16) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين بلغت : ـ 0.52 وهي عند درجة الحرية 92 فهي دالة إحصائيا

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 % ، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار F ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 7.54 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 4.79 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين كل من المتغيرين الأمن النفسي والعدوان المادي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه إثبات الفرضية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

2 ـ مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، تم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري وبيان علاقة هذه النتائج بالدراسات السابقة .

2 ـ 1 ـ مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (12) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان معامل الارتباط الخطي برسن يساوي 0.51 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية أي أنه كلما ارتفع الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية يؤدي ذلك إلى انخفاض السلوك العدواني لديهم والعكس صحيح ، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر ذلك أنه كلما زاد مستوى الأمن النفسي قل مستوى السلوك العدواني لاعتبار أن الأمن النفسي هو طمأنينة النفس وتلبية الحاجات والدوافع والسلوك العدواني يأتي كرد فعل عنيف نتيجة عدم تلبية الحاجات أي إذا كان الإشباع في الحاجات النفسية مليىء ومضمونا يستطيع المراهق أن يكون واثقا من نفسه راضيا عنها فلا يمكنه أن يتعرض لمواقف الإحباط التي تجعله يلجئ للضرب والشتم والإساءة اللفظية والبدنية وانتهاك الحرمات وقذف الأشياء ولا يلجئ إلى ترجمة أي حدث أو موقف يتعرض له ترجمة سلبية تعكس حالته الوجدانية المتأزمة وبإمكانه مواجهة المواقف الصعبة بحكمة ورباطة جأش وبنفس مطمأنة لا بالسلوكات العدائية أي

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كانت، وإحساسه بالأمن في بيئته وبين أهله وأصدقائه و أفراد مجتمعه ومدرسته وشعوره بالود في معاملاته يكرس لدى المراهق مفهوم التعاون الجماعي ويشعره بأهميته داخل بيئته الأمر الذي يجعله حريصا على الرقي بها والحرص على اغتنام الفرصة التي تجمعه بأهله وأصدقائه مستثمرا فيها ما لديه من طاقة ايجابية تثمن الوقت الذي يقضيه بينهم عكس ذلك إذا حرم الأمن في بيئته وبين أهله وأصدقائه و أفراد مجتمعه ومدرسته تولد لديه الشعور بعدم الانتماء وعدم الحرص على الرقي بها و يبرز لديه الشعور بالعدائية اتجاهها ككثرة المشاحنات مع زملائه في المدرسة و الإساءة اللفظية للمعلمين...إلخ

2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (13) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان معامل الارتباط الخطي برسن يساوي . 0.37 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية أي أنه كلما ارتفع الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية يؤدي ذلك إلى انخفاض العدوان المادي لديهم والعكس صحيح ، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر ذلك أنه كلما تمتع المراهق بالاستقرار النفسي والثبات الانفعالي والتحرر من المخاوف و الإحباطات النفسية والبيئة الاجتماعية الصديقة له التي تمكنه من بناء شخصية متكاملة وتجعل منه فردا واثقا بنفسه هذه العوامل النفسية التي تجنبه من اختلال الحياة الانفعالية والسلوكية والتعرض للإحباط والتوتر والسلوك العدائي المكتسب الذي يجعل من المراهق يميل إلى مشاهدة العنف والمصارعة على التلفاز و مواقع التواصل الاجتماعي مما يدفعه إلى تبني سلوكات عدائية تعسفية تجاه من حوله كالإخوة والأصدقاء وزملاء المدرسة بالضرب والاندفاع والتهديد والابتزاز ورد الإساءة البدنية بأقوى منها هذا بالنسبة للناس وقد تصل العدائية المادية لإتلاف ممتلكات الآخرين دون سبب كافي وإلى تحطيم الأشياء كالكراسي والطاولات في المدرسة والمعدات في المنزل وتحطيم الإنارة في الشوارع وتكسير الأرصفة والمرافق العمومية منها لتتعدى هاته السلوكات العدائية حتى للحيوانات بحيث يميل المراهق

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إلى ضرب الحيوانات و الركض وراءها لإزعاجها كما هو شائع في ضرب القطط ورميها بالحجارة.

2- 3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (14) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان معامل الارتباط الخطي برسن يساوي . 0.397 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل الأمن النفسي و العدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية أي أنه كلما ارتفع الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية يؤدي ذلك إلى انخفاض العدوان اللفظي لديهم والعكس صحيح ، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر ذلك أنه كلما ينعكس الأمن النفسي الداخلي للفرد على ألفاظه وكلماته لاعتبار أن أغلب ما يشعر به الفرد يتلفظ به فالمراهق السوي لا ينتج منه ألفاظ مسيئة لمن حوله لتمتعه بمستوى جيد من الأمن النفسي وتكامل في الشخصية وهذا عائد للتربية الأسرية السليمة والطفولة المشبعة من عطف ودفء الوالدين و الذي يعيش خبرات عاطفية ايجابية يميل لأن يكون لطيف نحو نفسه ونحو الآخرين بطرق متعددة و الثناء على التفاعلات والألفاظ الحسنة مع أقرانهم، وهذا لعدم تعوده على سماع ألفاظ شتم وتثبيط من والديه وقد تتعدى إلى إخوته وأقرانه تشعره بقلة اعتباره وهوانه على من حوله وتنمي لديه جانب سلبي في شخصيته يتبعه إلى المدرسة إلى أن يصل إلى أساتذته والطاقم العامل في المدرسة كسب الأساتذة وعدم احترامهم والسخرية من أصدقائه وكثرة الإساءة إليهم بسبب أو دون سبب لعدم شعوره بالأمن و الإطمئنان بينهم.

2- 4 ـ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (15) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان معامل الارتباط الخطي برسن يساوي ـ 0.52 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل الأمن النفسي والسلوك عدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية أي أنه كلما ارتفع الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية يؤدي ذلك إلى انخفاض عدوان العدائية لديهم والعكس صحيح ، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر ذلك أنه من أهم الجوانب المهمة للمراهق المحققة للأمن النفسي الشعور بتقدير الذات الذي يجعل المراهق متصالح مع ذاته واثقا بقدراته ومقتنعا بتصرفاته وانجازاته يشعر بقيمته داخل مجتمعه ومدرسته وبين أقرانه حيث لا يتعرض لنفسه باللوم والنقد لكل تصرفاته وذلك باعتماده على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محدده يضعها لنفسه و لا يقوم بتوجيه اللوم لمن حوله بأنهم سببا في فشله والانتقام منهم نتيجة ذلك أو إلحاق الضرر بهم أو إلى إثارة المشاكل والمشاحنات بين الأصدقاء والشعور بالسعادة في حالة الاختلاف بينهم و كثرة الشكوك التي تنتاب المراهق نتيجة احساسه بالانتقاص بين أقرانه و بغيرتهم منه ومن أفكاره هاته الشكوك والتبلد العاطفي والوجداني لديه مما يشير إلى تدهور الحالة النفسية لدى المراهق العدواني و شعوره بعدم الأمن من طرف الآخرين الأمر الذي يعيق الأمن النفسي لديه لاعتبار أن الشعور والانتماء للجماعة يعزز الأمن النفسي.

2- 5 ـ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (16) عن صحة هذه الفرضية ، حيث كان معامل الارتباط الخطي برسن يساوي . 0.51 وهي دالة إحصائيا عند مستوى

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية أي أنه كلما ارتفع الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية يؤدي ذلك إلى انخفاض عدوان الغضب لديهم والعكس صحيح، وتأتي النتائج بهذه الصيغة والتي على غرارها يمكن أن تفسر ذلك أن ميل الفرد في سن المراهقة إلى محاولة ملىء الفراغ الذي يتخلل يومه بممارسة الرياضة أو الانخراط في جمعيات خيرية أو ميله لهواية معينة تشغل وقته و تجعل منه فردا ايجابيا متمتعا بالصفاء الفكري يميل إلى تعميم الشعور بالرضا والطمأنية والحيوية لمن حوله كي لا تتاح الفرصة للأفكار السلبية من أن تسيطر على ذهنه وتشوش صفاءه الذهني والنفسي بعيدا عن الاضطرابات الانفعالية كالغضب وتقلب المزاج والقلق حيث يصعب عليه نسيان أخطاء أو مشاكل قديمة وتتكون لديه حساسية النقد حتى في محاولة نصحه وتصويب أفعاله والشعور بالضيق النفسي من غير سبب معين حتى في أوقات راحته وهدوءه والانطواء على نفسه من أجل المحافظة على أمنه حيث يتجنب التجمعات والاختلاط بالآخرين كي لا يثار الغضب لديه لعدم قدرته على تحمل هفوات الآخرين ولا سلوكاتهم.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

خاتمة

لقد تناول هذا البحث موضوع الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، نظرا لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة في مرحلة المراهقة باعتبار أن العينة المدروسة تنتمي إلى زمرة المراهقين التي تعتبر الفئة المعنية في دراستنا، فالأمن النفسي يعد أحد مظاهر الشعور النفسي الإيجابي و أول المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، وهو مطلب لجميع الأفراد في ظل شعورهم بالأمن النفسي من مختلف الجوانب.

ويعد السلوك العدواني محصلة لمجموعة متفاعلة من العوامل، بعضها داخلي يمكن في تكوين الفرد الجسدي والنفسي، وبعضها الآخر يمكن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي يعيشها الفرد بما فيها من إحباط وصراع، وثواب وعقاب، وإهانات، وإثارات، وغير ذلك، وهذا يعني أن السلوك العدواني يشمل الجانبين الوراثي والبيئي.

لذلك تم التعرض في هذه الدراسة إلي جانبين، الجانب النظري الذي يتمثل في الأمن النفسي و السلوك العدواني أما الجانب التطبيقي يتمثل في التحقق من فرضيات البحث، ذلك باستعمال مقياسين التي ارتأى أنها تخدم الموضوع المراد دراسته، ذلك بعد تحديد المنهج الذي تم الاعتماد عليه في البحث.

وفي خضم نتائج الدراسة الميدانية خلص البحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية برزت من خلال استجابات التلاميذ على كلا من المقياسين، مقياس الأمن النفسي لجاسم شاكر مبدر وخليل عفراء ابراهيم(2009)، مقياس السلوك العدواني أمال اباضه(2016).

وجدت الدراسة أيضا ووجود علاقة بين الأمن النفسي والعدوان المادي، ووجود علاقة بين الأمن النفسي و العدوان اللفظي. ووجود علاقة بين الأمن النفسي وعدوان العدائية. ووجود علاقة بين الأمن النفسي وعدوان الغضب .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- توصيات واقتراحات :

من خلال نتائج البحث تم طرح مجموعة من الاقتراحات :

-زيادة الاهتمام بالجوانب النفسية و تحديد حاجات التلاميذ لزيادة مردوديه التحصيل لقوة الصلة بينه وبين الأمن النفسي.

-تفعيل دور الأخصائيين النفسيين و المرشدين التربويين لإرشاد التلاميذ ومساعدتهم في حل المشكلات الدراسية والشخصية التي تعترضهم والتركيز على بناء الشخصية السليمة.

- تحسين الظروف البيداغوجية للأستاذ مما يسهل عليه العمل دون التعرض للمشاكل كالاكتظاظ والتشويش...وذلك لضمان راحة التلميذ وضمان وصول المعلومة له الأمر الذي يبعث لدى التلميذ الاطمئنان و عدم تعرضه للسلوكات العدائية .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

قائمة المراجع

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

قائمة المراجع:

1-ابريعم، سامية(2012). **إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي**. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

2-أبو ذويب، أحمد مسلم (2019). الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق. **مجلة الشمال للعلوم الإنسانية**. 4 (1).109-136. السعودية.

3-بدوي، سعدية السيد(2017). العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 9-12 سنة. **مجلة دراسات الطفولة**. مجلة20. العدد 76. جامعة عين شمس: مصر.

4-بطينة، سعيدة، قريد، نسرين(2019). **السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** . لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي .

5-بن حليم، أسماء(2014). السلوك العدواني لدى الطفل و علاقته بالإساءة اللفظية و الإهمال من طرف الأم. **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية**. العدد 7. جامعة الوادي: الجزائر.

6-بهيجة، عثمان أحمد سليم(2018). السلوك العدواني لدى الأبناء. **مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**. المجلد 4. العدد4. جامعة المنصورة: مصر.

7-بودالي، نور الهدى(2018). **دور الإرشاد التربوي في تخفيض من السلوك العدواني لدى تلميذ المرحلة الثانوي**. لنيل شهادة الماستر. جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم.

8- محمد عبد القادر الصالح، تهاني (2012). **درجة مظاهر و أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة**

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الغربية و طرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. نابلس: فلسطين .

9-الجاجان، ياسر حلبي(2015). **الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية**. رسالة ماجستير، جامعة دمشق: سوريا.

10-جبر، حسين عبيد(2015): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، **مجلة جامعة بابل**، المجلد23، العدد3، جامعة بابل، العراق.

10- الحربي، بدر بن فيحان (2014). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم**. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

11- الدليمي، ناهدة عبد زيد و الياسري، محمد جاسم(2012). الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. **مجلة كلية التربية**. العدد8. جامعة بابل: العراق.

12- راضي، أحمد إبراهيم (2010). قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل. **مجلة القادسية**. المجلد13. العدد4. جامعة القادسية: العراق.

13- زرورو، نسيمة (2012). **تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المراهق اللاشرعي**. لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة: الجزائر.

14- الزعبي، أحمد محمد (2015). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. 13 (4). 11-42. دمشق.

15- زفور، مراد، ختال، وهيبة (2017). **الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى جامعة**. لنيل شهادة ماستر. جامعة جيلالي بونعامة: خميس مليانة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

16- زهران، حامد عبد السلام (2005). **علم النفس النمو**. ط6. عالم الكتب. القاهر: مصر.

17- سلمي، يمينة (2014). **مظاهر العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق. لنيل شهادة الماستر**. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

18- السويركي، رمزي شحدة سعيد(2013). **الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/ الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير جامعة الإسلامية: غزة

19- شاكر، مبدر جاسم و عفراء، إبراهيم خليل(2009). الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم النفسية**. العدد 15. جامعة بغداد: العراق.

20- الشريف، محمد موسى(2003). **الأمن النفسي**. ط2. دار الأندلس الخضراء. السعودية.

21- الطهراوي، جميل حسن(2010). **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

22- الطهراوي، جميل حسن(2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي،**مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)**. المجلد 15. العدد2. غزة: فلسطين.

23- عبد العزيز، نهى عبد الحميد(2018). الأمن النفسي وأثره على توافق اللاجئين السوريين في المجتمعات الجديدة، **مجلة العلوم التربوية الاجتماعية**. المجلد5(3). مصر.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

24- العرجا، ناهدة سابا(2015). الأمن النفسي وعلاقته بالإنتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**. المجلد31. العدد 62. جامعة بيت لحم: فلسطين.

25- عقل، وفاء على سلمان(2009). **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

26- العقيلي، عادل بن محمد بن محمد(2004). **الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**. رسالة ماجستير، جامعة نايف: الرياض.

27- عكسة، حليمة(2015). تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. العدد1. جامعة الحاج الخضر: الجزائر.

28- علي، محمد إبراهيم مالك (2021). **السلوك العدواني و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين بمدارس محلية جبل أولياء –وحدة الأزهري–**. رسالة ماجستير. جامعة النيلين .

29- عمروني، ترزولت حورية(2009). **الحاجات النفسية لدى عينة من المرشدين النفسانيين و التربويين ما قبل الخدمة**. الملتقى الدولي الأول حول الإرشاد النفسي. مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

30- العنزي، منزل عسران جهاد(2004). **علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير. جامعة نايف: السعودية.

31- عوض، عباس محمود(1987). **علم النفس العام**. دار المعرفة الجامعية. جامعة الإسكندرية: مصر.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

32- القطناني، علاء سمير موسى(2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.

33- كافي، حسام بن حمد علي حسن(2011). **الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة**. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: السعودية.

34- محمودي، الضاوية (2015). **السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق النفسي**. لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد بوضياف: المسلية.

35- النجار، يحي محمود(2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركيا. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. المجلد20. العدد1. جامعة الأقصى: غزة.

36- ورغي، سيد احمد(2016). **فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني**. أطروحة دكتوراه . جامعة محمد بن أحمد: وهران .

37- الوزني، زينب نعمة كيطان (2011). **الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء: العراق.

38- يحياوي، حسينة (2013). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين. **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية**. العدد12. جامعة مولود معمري: جزائر.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

39- اليماني، خيرية حسن جابر(2020). الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث غزة. المجلة 4. العدد 11. فلسطين.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

قائمة المراجع

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
SOULOUK_ADOUANI	.093	94	.083	.959	94	.075
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	SOULOUK_ADOUANI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.508-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
SOULOUK_ADOUANI	Pearson Correlation	-.508-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
MADDI	.054	94	.190	.897	94	.180

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	MADDI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.371-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
MADDI	Pearson Correlation	-.371-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
LAFDI	.031	94	.140	.904	94	.120

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	LAFDI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.397-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
LAFDI	Pearson Correlation	-.397-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
IDAIYA	.084	94	.098	.960	94	.106

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
IDAIYA	.084	94	.098	.960	94	.106

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Correlations

		AMN_NAFSSI	IDAIYA
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.517-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
IDAIYA	Pearson Correlation	-.517-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
GHADAB	.090	94	.060	.966	94	.114

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	GHADAB
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.515-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
GHADAB	Pearson Correlation	-.515-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
SOULOUK_ADOUANI	.093	94	.083	.959	94	.075
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142

a. Lilliefors Significance Correction

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Correlations

		AMN_NAFSSI	SOULOUK_ADOUANI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.508-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
SOULOUK_ADOUANI	Pearson Correlation	-.508-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
MADDI	.054	94	.190	.897	94	.180

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	MADDI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.371-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
MADDI	Pearson Correlation	-.371-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
LAFDI	.031	94	.140	.904	94	.120

a. Lilliefors Significance Correction

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Correlations

		AMN_NAFSSI	LAFDI
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.397-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
LAFDI	Pearson Correlation	-.397-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
IDAIYA	.084	94	.098	.960	94	.106

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		AMN_NAFSSI	IDAIYA
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.517-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
IDAIYA	Pearson Correlation	-.517-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AMN_NAFSSI	.093	94	.145	.979	94	.142
GHADAB	.090	94	.060	.966	94	.114

a. Lilliefors Significance Correction

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Correlations

		AMN_NAFSSI	GHADAB
AMN_NAFSSI	Pearson Correlation	1	-.515-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	94	94
GHADAB	Pearson Correlation	-.515-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	GROUPS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
AMN8NAFSSI	SUP	8	104.75	3.284	1.161
	INF	8	83.25	6.089	2.153

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
AMN8NAFSSI	Equal variances assumed	5.743	.031	8.790	14	.000	21.500	2.446	16.254	26.746
	Equal variances not assumed			8.790	10.755	.000	21.500	2.446	16.102	26.898

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.823	40

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.655
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	.726
		N of Items	20[b]
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.723
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.839
	Unequal Length		.839
Guttman Split-Half Coefficient			.836

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040.

Group Statistics

	group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
solouk_adouani	SUP	8	117.88	24.706	8.735
	inf	8	13.38	5.012	1.772

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
solouk_adouani	Equal variances assumed	12.343	.003	11.724	14	.000	104.500	8.913	85.383	123.617
	Equal variances not assumed			11.724	7.575	.000	104.500	8.913	83.744	125.256

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Correlations

		total
LAFDI	Pearson Correlation	.909**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
MADDI	Pearson Correlation	.901**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
IDAIYA	Pearson Correlation	.878**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
GHADAB	Pearson Correlation	.903**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.965	56

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.930
		N of Items	28[a]
	Part 2	Value	.932
		N of Items	28[b]
	Total N of Items		56
Correlation Between Forms			.954
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.977
	Unequal Length		.977
Guttman Split-Half Coefficient			.976

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00052, VAR00053.

b. The items are: VAR00055, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00054, VAR00056.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجو أن تعبروا فيه بصدق عن مواقفكم من محتوى العبارات التي يحتويها، وذلك بوضع علامة(×) مع الخيار الذي يتناسب تماما معها، مع العلم أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لغرض البحث.

الجنس: ..... ، المستوى التعليمي:.....الشعبة:.....

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1-	أرى الحياة جميلة وتستحق أن تعاش			
2-	أشعر بالخوف يملىء حياتي.			
3-	يعاملني أهلي على أنني شخص سئ.			
4-	أجد صعوبة في الاحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين.			
5-	أشعر أن الحياة الحالية بصورتها تثير القلق.			
6-	أشعر بأني أسير في طريق كله مخاطر.			
7-	أشعر بأن مستقبلي غامض.			
8-	أشعر بالإحباط.			
9-	أشعر بالخوف عند وقوفي أمام المدرسين.			
10	أأثر بمن هم حولي.			
11-	أشعر بالحيوية والنشاط.			
12-	ينتابني إحساس بأنني سوف أفقد الأشخاص الذين أحبهم.			
13-	أخاف عندما أكون وحيدا.			
14-	أشعر بانتمائي إلى وطني.			
15-	أخاف أن تقع لي حادثة ما.			
16-	أشعر بالأمن عندما أسيطر على الآخرين.			
17-	بإمكاني القيام بأي عمل أكلف به.			
18-	أشعر بالراحة والهدوء.			
19-	أشعر بأني مراقب من الآخرين.			
20-	أتمنى الموت.			
21-	أشعر بضعف اهتمام أهلي بآرائي.			
22-	يسأل عني الأصدقاء عندما أتغيب عنهم.			
23-	أشعر بالاطمئنان لأن علاقتي برفقائي جيدة.			
24-	أواجه ما يصادفني من صعاب.			
25-	أفكر في نفسي أكثر مما أفكر بأي شخص آخر.			

Remove Watermark Wondershare PDFelement

26-	أغضب بسهولة.			
27-	أشعر بالراحة عندما أكون وسط أهلي.			
28-	مشاعري لمعظم المواضيع غير مستقرة.			
29-	أشعر بضيق شديد عندما تواجهني مشكلة.			
30-	يخيفني أن يكون زملائي أفضل مني.			
31-	أتوقع الخير .			
32-	أقلق عندما يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة.			
33-	أشعر بالخوف من المدير.			
34-	أرى الناس من حولي ودودين وخيرين.			
35-	رفاقي في المدرسة يسخرون مني.			
36-	يحترم أصدقائي رأيي ويعملون به.			
37-	أشعر بالإحراج عندما أتكلم أمام الآخرين.			
38-	أخاف أن يأتي يوم أكون فيه لوحدي.			
39-	أشعر بأن لدي مكانة بين جماعتي.			
40-	أنا ودود مع الآخرين.			

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجو أن تعبروا فيه بصدق عن مواقفكم من محتوى العبارات التي يحتويها، وذلك بوضع علامة(×) مع الخيار الذي يتناسب تماما معها، مع العلم أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لغرض البحث.

الجس:.....، المستوى الدراسي:.....الشعبة :.....

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
-1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
-2	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه					
-3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.					
-4	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثيرت.					
-5	أقدم على العنف لحماية حقوقي.					
-6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي.					
-7	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
-8	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي .					
-9	أحيانا أفكر في إيذاء شخص مادون سبب كافي.					
-10	أضايق الحيوانات وأعذبها .					
-11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					
-12	أشارك في المشاجرات بدون سبب .					
-13	أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب.					
-14	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها.					
-15	أسئ للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم.					
-16	أميل للمجادلة والنقاش.					
-17	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.					
-18	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.					
-19	يطلق على أصدقائي أنني مجادل.					
-20	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
-21	أستطيع إثارة من حولي لفظيا.					
-22	أميل للسخرية من آراء الآخرين.					
-23	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.					
-24	إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.					
-25	أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة.					

Remove Watermark Wondershare PDFelement

26-	كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا.					
27-	أسئ لفظيا للآخرين بدون سبب كافي.					
28-	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.					
29-	أشعر كأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
30-	أشك و أرتاب في الصداقة الزائدة.					
31-	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.					
32-	من السهل على خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.					
33-	أميل لعمل عكس ما يطلب مني.					
34-	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات .					
35-	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.					
36-	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.					
37-	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.					
38-	أشعر برغبة ففي عمل عكس ما يطلب مني.					
39-	لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازها.					
40-	أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطا ما.					
41-	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.					
42-	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.					
43-	أشعر أنني شخص متقلب المزاج.					
44-	من الصعب على ضبط مزاجي.					
45-	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.					
46-	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي .					
47-	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد.					
48-	من الصعب على التخلص بسهولة مما يؤلمني.					
49-	أشعر في بعض الأحيان و كأنني على وشك الانفجار.					
50-	لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم.					
51-	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي .					
52-	يغضبني عادات أفراد أسرتي.					
53-	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.					
54-	لا أتحمل النقد من الآخرين.					
55-	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرين.					

Remove Watermark Wondershare PDFelement

56-	أشعر بضيق وكرب في أوقات هدوئي وصفائي.					

Wondershare PDFelement